



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
وكالة الجامعة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للمعاهد والدور
إدارة التوجيه والمناهج

مبادئ

علم تخريج الأحاديث والآثار

مقرر دراسي للمرحلة الثانوية

بدار الحديث المدنية

ودار الحديث المكية

تأليف

د. عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم آل عابد

خادم طلبة العلم بالمدينة النبوية المنورة

الصف الثاني الثانوي الفصل الدراسي الأول

مقدمة عامة ، وتخرج الحديث بالنظر إلى سنده

اسم الطالب:

الجهة التعليمية:

فصل: ()

١٤٣٨/١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



موقع الجامعة الإسلامية على شبكة المعلومات

www.iu.edu.sa

في هذا الكتاب مادة علمية ومعلومات مهمة فاستفد منها في حياتك
وحافظ على هذا الكتاب، واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر تخريج الحديث للصف الثاني الثانوي

- أولاً : اسم المقرر : تخريج الحديث الشريف .
ثانياً : عدد الحصص في الأسبوع : حصتان متتاليتان (مقترح).
ثالثاً : طريقة الاختبار : تقويم مستمر ؛ وتكون الدرجة كالاتي :

المهارة	الجانب النظري	الجانب التطبيق	المجموع
الدرجة	٢٠	٣٠	٥٠

رابعاً : الأهداف :

- ١ - أن يعرف الطلاب طرق التخريج ووسائله .
- ٢ - أن يعرف الطلاب الكتب المخرج منها .
- ٣ - تأصيل منهج الصياغة العلمية لتخريج الحديث بأسرع وقت وأصوب نتيجة .
- ٤ - أن يطبق الطلاب طرق تخريج الحديث تطبيقاً عملياً .

خامساً : المفردات :

مقرر الفصل الدراسي الأول

أولاً : مقدمة ؛ وتشتمل على الآتي:

- ١ - تعريف التخريج .
- ٢ - فائدته .
- ٣ - بيان قاعدة التخريج وذكر طرقه إجمالاً .

ثانياً : دراسة الطريقة الأولى وهي : تخريج الحديث بالنظر إلى سنده:

- ١ - التعرف على أحوال السند مع المتن .
- ٢ - التعرف على مصادر هذه الطريقة (مصادر أصيلة ، ومصادر مساعدة):
أ - المصادر الأصيلة : مثل المسانيد ، والمعاجم ، وكتب التاريخ المسندة .
ب - المصادر المساعدة: مثل كتب الأطراف ؛ ويدرس تحفة الأشراف
للمحافظ المزني أنموذجاً لهذا النوع .

ثالثاً : التطبيق العملي :

وفيه يتعرف الطلاب عن كتب على مصادر هذه الطريقة ، وكيفية الاستفادة منها بهذه الطريقة فقط .

مقدمة عامة عن علم التخرّيج

أولاً: تعريف التخرّيج :

أ- في اللغة : التّخرّيج في أصل اللّغة مأخوذ من (خَرَجَ) .

قال ابن فارس : ((الخاء والراء والجيم أصلان ..)) ،

وقال « فالأوّل : النّفاذ عن الشّيء ، والثّاني : اختلاف لونين ؛

فأمّا الأوّل : فقولنا : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً ..)) .

وقال : ((وأمّا الأصل الآخر : فالخَرَجُ لونا بين سواد وبياض ..))^(١) .

ب- التّخرّيج في الاصطلاح هو :

عزو الحديث إلى مَنْ أخرجه من أئمّة الحديث ،

والكلام عليه بعد التّفّيش عن حاله ورجال مخرجه .

فخرج بقولنا : (أئمّة الحديث) مَنْ أخرج الحديث وليس من أهل

الحديث ، أو ليس له اختصاص به ؛ فلا ينظر إليه . ودخل تحته كتب أئمّة الحديث

التي لم تختص بمتونه مثل كتب التّفّيس والتّاريخ التي يسوقون فيها سند الحديث

ومتنه .

وبقولنا : (الكلام عليه) العزو الذي لا يشتمل على بيان حكم الحديث

أو حاله ؛ وجعلناه قيداً لنفرّق به بين التّخرّيج كعلم قائم بذاته وبين مجرد العزو .

(١) ابن فارس : معجم مقاييس اللغة)

ج - العلاقة بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي :

بما أنّ الباحث في تخريج حديثٍ ما يسعى إلى معرفة مصدر الحديث وإخراجه من بطون الكتب وبيان حاله وإبرازه للناس ، فذلك هو الإخراج والإظهار وهو ما تضمنه قوله : (النفاذ عن الشيء) ، وكذلك قد لا يتطرق الباحث إلى ذكر كلّ روايات الحديث الذي يُخرجه ، بل يكتفي بالإشارة إليها بما يوضح المقام ؛ كأنه ذكر بعضها وترك بعضها الآخر ، وهذا أيضاً تضمنه الأصل الثاني في المعنى اللغوي . والله أعلم وأحكم .

ثانياً : أهمية التخرّيج وفوائده :

إنّ ممارسة تخريج الأحاديث والآثار ، وجمع النصوص الحديثية ، والتفتيش عنها في بطون الكتب - مخطوطة ومطبوعة - من جوامع ومسانيد ومصنفات وأجزاء ومشيكات ؛ والنظر في أحوال الرجال وتراجمهم ، ومعرفة الوجوه المختلفة لرواية الحديث ، من تقديم وتأخير ، واختصار وزيادات في النص ، كلّ أولئك له فوائده الجمة التي تعود على الباحث والقارئ سواء .

ولا يصير المرء ماهراً في علم الحديث حتى يمارس التّخرّيج علماً وتطبيقاً .

قال الخطيب البغدادي رحمه الله : ((كان بعض شيوخنا يقول : من أراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ قلم التخرّيج)) وقال : ((قلّ ما يتمهّر في علم الحديث ويقف على غوامضه ، ويستشير الخفيّ من فوائده ، إلّا من جمع متفرقه ، وألف مشتهه ، وضم بعضه إلى بعض ، واشتغل بتصنيف أبوابه ، وترتيب أصنافه ، فإن ذلك الفعل مما يقوي النفس ، ويثبت الحفظ ، ويشحذ الطبع ، ويسطّر اللسان ، ويجيّد البيان ، ويكشف المشتهه ويوضح الملتبس ، ويكسب أيضاً جميل الذّكر ، وتخليده إلى آخر الدهر .

كما قال الشاعر :

يموت قوم فيُحيى العلم ذكرهم
والجهل يُلحق أمواتاً بأموات ^(١)
ولا يكون ذلك إلا بالتخريج .

ثالثاً: قاعدة التخريج :

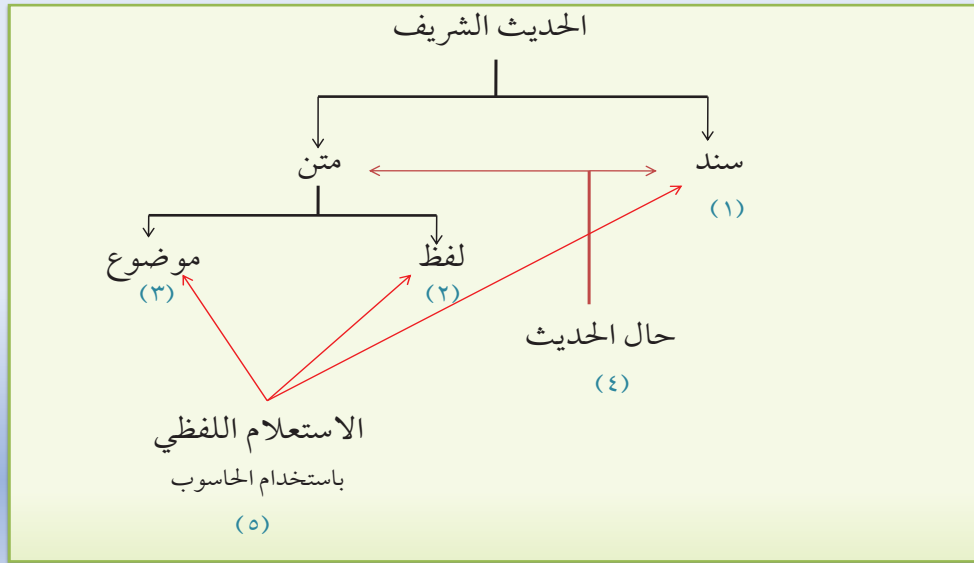
إن ممارسة التخريج دراسة وتطبيقاً تحتاج إلى معالم ترسم للدارس أيسر السبل وأسهلها في استخراج الحديث أو الأثر بأسرع وقت وأصوب نتيجة .
ويمكننا معرفة تلك المعالم من خلال نظرنا في الحديث النبوي ككل ،
حيث نجد أنه مكون من : إسناد ومتن . والمتن مكون من : لفظ ، واللفظ له معنى أو موضوع .

ومن تحديد هذه المعاني يمكننا أن ننطلق في تحديد معالم طرائق التخريج التي من خلال دراستها علماً وتطبيقاً مع طول الممارسة وكثرة المرات يتيسر للباحث إدراك ضوابط علم التخريج ومناهج الأئمة فيه .

فكانت طرائق التخريج خمساً :

- ١ - بالنظر إلى السند .
- ٢ - بالنظر إلى اللفظ .
- ٣ - بالنظر إلى الموضوع .
- ٤ - بالنظر إلى حال الحديث (سنداً ومتناً)
- ٥ - بالنظر إلى استخدام الاستعلام اللفظي عن طريق الحاسوب .

(١) الخطيب : الجامع)



تخريج الحديث بالنظر إلى سنده :

بالتأمل في أحوال الإسناد مع المتن نجدها تنحصر في ثلاثة أحوال :

الحالة الأولى : أن يُذكر الإسناد مع المتن كاملاً :

مثل أن يُخرج الإمام أحمد في مسنده حديثاً عن أنس رضي الله عنه فيقول : ثنا عفان

ثنا المبارك قال : حدثني إسماعيل بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري قال :

سمعت أنس بن مالك يقول :

(ما رأيت رسول الله ﷺ عرض عليه طيب فردّه قط) ^(١)

الحالة الثانية : أن يُذكر طرف منه مع المتن :

كقولنا في الحديث أنف الذكر : روى إسماعيل بن عبد الله الأنصاري عن أنس قال ... إلخ .

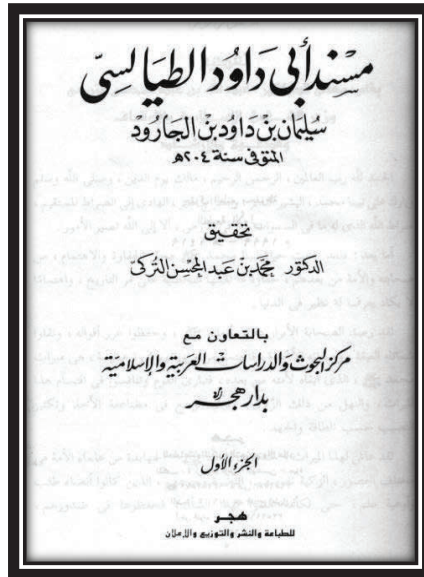
الحالة الثالثة : ألا يُذكر من الإسناد إلاَّ الصحابي فقط ؛ أو الراوي الأعلى مثل : عن أنس قال : « ما رأيت رسول الله ﷺ ... » الحديث .

فالطريق إلى تخريج الحديث أو الأثر بالنظر إلى إسناده يكون بواسطة نوعين من الكتب :

كتب أصيلة : وهي : المصادر الرئيسة التي يوجد الحديث فيها بسنده ومرتبه ؛ كالمسانيد والمعاجم وكتب التاريخ المسندة .

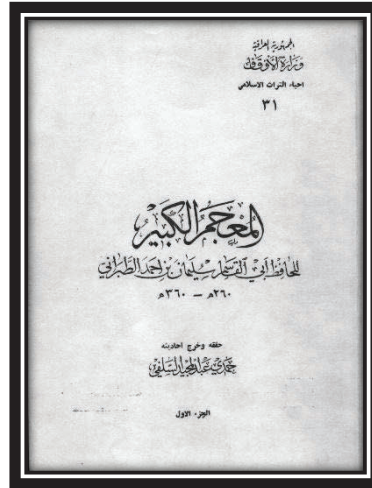
وكتب مساعدة : وهي كتب الأطراف .

١ - كتب المسانيد ؛ وهي التي جمعت أحاديث كل صحابي تحت اسمه ؛

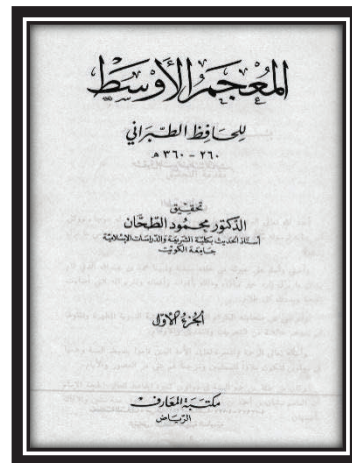
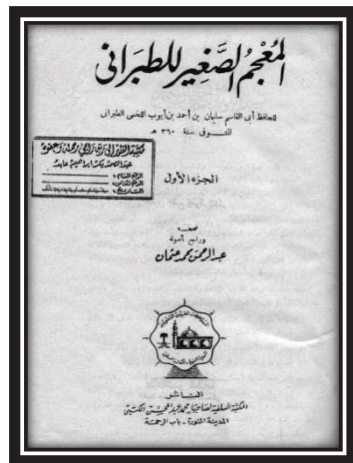


فالمسند هو : ما ضمَّ أحاديث كلِّ واحد من الصَّحابة بعضُها إلى بعض ، وإن اختلفت أنواعها من صحَّة وحُسن وضعف . مثل : مسند الإمام أحمد ، ومسند الطيالسي ، ونحوها .

وكتب المعاجم ؛ وهي كالمسانيد لكن رتبت أسماء الصحابة على حروف
المعجم ؛ مثل : المعجم الكبير للطبراني



ومنها نوع رتب الأحاديث على ترتيب أسماء شيوخ المؤلف ؛ كالمعجم
الأوسط له ، وكذا المعجم الصغير .



أما كتب التاريخ المسندة ؛ فهي التي اعتمدت في مادتها التاريخية على
الإسناد ؛ وهذه الكتب ليست كتب حديث مخصوصة ، بل هي بعض كتب

التّراجم التي اعتنى أصحابها من أئمّة الحديث في جمع مادتها العلميّة بالرواية بالأسانيد ؛ ممّا أدّى إلى وجود كثير من الأحاديث والآثار خلالها .

مثل : الطبقات لابن سعد ، وتاريخ بغداد للخطيب ، وتاريخ دمشق لابن عساكر .



٣ - كيفية التخرّيج بهذه الطريقة :

أ - التّخرّيج باستخدام كتب المسانيد المعاجم :

وهذه الكتب يمكن الاكتفاء باسم الصحابي فيها ؛ و نبدأ البحث في مروياته حتى نقف على الحديث ، أمّا إذا كان المعجم مرتّباً على أسماء الشيوخ فلا بد من معرفة اسم شيخ مصنّف المعجم للبحث عن الحديث ضمن مرويات ذلك الشّرخ .

ويُسّر الوقوف على الأحاديث فيها البحث في فهرس أوائل الأحاديث والآثار (أي عن طريق اللفظ وسيأتي الكلام عليه في الطريقة الثانية) .

ب - أمّا الكتب التي اعتنت بتخرّيج بعض روايات من تُرجم لهم :

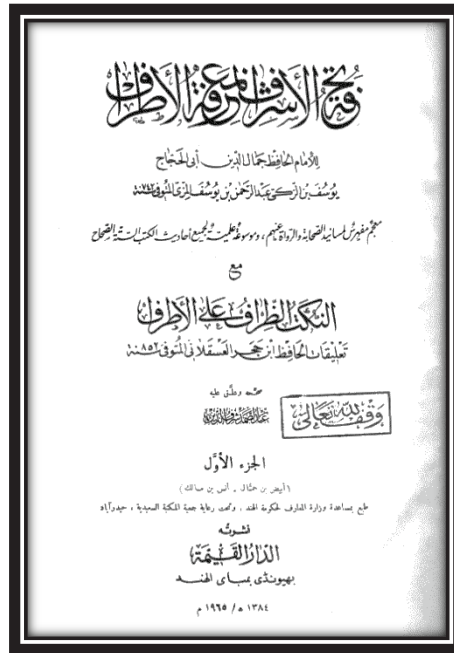
فإن البحث فيها يكون عن طريق ترجمة الصّحابي ، أو التّابعي ، أو في ترجمة علّم من رجال الإسناد ، أو عن طريق الكتب التي فهرست ألفاظ أحاديث هذه الكتب .

وسيأتي الكلام عن فهارس الألفاظ في الفصل التالي إن شاء الله تعالى .

ج - التخرّيج باستخدام كتب الأطراف ؛ مثل : تحفة الأشراف :

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : (أطراف الكتب الستة وملحقاتها) .

لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزّي (٧٤٢هـ) .



١ - منهج المؤلف فيه :

قد حوى هذا الكتاب أطراف الكتب الستة وهي : الجامع الصحيح للبخاري ، وصحيح مسلم ، والسنن لأبي داود ، والجامع للترمذي ، والسنن الصغرى والكبرى للنسائي، والسنن لابن ماجه ، مضافاً إليها : الشئائل للترمذي، وعمل اليوم واللييلة للنسائي، والمراسيل لأبي داود .

وقد رمز لكل كتاب من هذه الكتب برمز ؛ وهذه الرموز هي :

للبخار: خ فإذا كان الحديث معلقاً في الصحيح فالرمز هو : خت .

ولمسلم: م

ولأبي داود : دو لكتابه المراسيل : مد .

وللترمذي : ت ، و لكتابه الشئائل : تم .

وللنسائي : س و لكتابه عمل اليوم واللييلة : سي .

ولابن ماجه : ق

وللكتب الستة : ع.

أما ترتيبه : فقد رتب من اشتهر من الصحابة باسمه على حروف المعجم ثم الكنى ، ثم تلاهم بمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده ، ونحو ذلك ؛ كابن أبزى وابن الحضرمي ، مثلاً .^(١)

ثم المبهمين من الصحابة ؛ ممن روي عنهم ولم يُسموا ؛ رتب أحاديثهم على ترتيب أسماء الرواة عنهم .^(٢)

ثم من اشتهر بالكنية عنهم^(٣) ؛ مثل أبي البخري الطائي عن رجل .

ثم من عُرف بابن فلان عن رجل من الصحابة .^(٤)

ثم النساء عنهم مثل : أسماء بنت أبي بكر عن رجل .^(٥)

ثم الرواة غير المسمين ممن لم يُسموا عن النبي ﷺ مثل : أيوب عن شيخ من بني قُشير عن عمه .^(٦)

(١) التحفة (١١/١١٦) .

(٢) (١١/١٢٣) .

(٣) (١١/٢١٦) .

(٤) (١١/٢٢٧) .

(٥) (١١/٢٢٨) .

(٦) (١١/٢٣٠) .

(٧) (١١/٢٢٨) .

ثم النساء عنهم مثل : أسماء بنت أبي بكر عن رجل .^(١)
ثم الرواة غير المسمّين عمن لم يُسمّوا عن النبي ﷺ مثل : أيّوب عن
شيخ من بني قُشير عن عمه .^(٢)
ثم تلاه بمن لم تُسم من النساء عن من لم يُسم من الرجال عن النبي ﷺ مثل
: أشعث بن سليم عن عمته عن عمّها .
وألحق بهم ما اجتمع فيه ثلاثة ممن لم يُسم .
وبعد ذلك بدأ بمسند النساء ؛ مرتباً إياهنّ بحسب حروف المعجم على
نسق ما سار عليه في ترتيب الرجال .^(٣)
أمّا الآثار فجعلها في آخر الكتاب ، حيث ختم كتابه بكتاب المراسيل ،
وما يجري مجراها من أقوال أئمة التابعين ومراسيلهم ، ومن بعدهم رحمهم الله ؛
الواردة في الكتب الستّة .^(٤)
وقد ربّتهم أيضاً على حروف المعجم على نسق ما سار عليه في ترتيب
أسماء الصحابة .

٢- كيفية التّخريج من تحفة الأشراف :

عند تخريج الحديث من هذا الكتاب ننظر في سند الحديث ؛ لنعرف من
خلاله اسم الصحابي ، وبأيّ حرف يبدأ ؛ لنبحث عنه في موضعه من الكتاب ،

(١) (٢٢٨/١١) .

(٢) (٢٣٠/١١) .

(٣) (٢٤٢/١١) .

(٤) (١٣١/١٣) .

فإن كان الصَّحابي مكثرًا؛ نظرنا في اسم الرَّاوي عنه على أي حرف هو ،
ثمّ بحثنا في الرّواة عن الصَّحابي نفسه ، فإن كان اسم الصَّحابي مبهمًا ؛ نظرنا في
المبهمين على ترتيب من روى عنه من التّابعين ، وهكذا .

أمّا إذا كان أثرًا مرسلًا فنبحث عنه في آخر الكتاب ^(١)؛ في جزء المراسيل
ضمن ترجمة صاحب الأثر .

وعندما نقف على الحديث المراد تخريجه ؛ نجد أنّ المزي رحمه الله يُعلّم على
كلمة (حديث) برموز من أخرج من أصحاب الكتب الستّة ^(٢).

ثمّ يسوق طرفه الدّال على بقيته ، ثمّ بعد ذلك يذكر أسانيد الذين
أخرجوه ، والموضع الذي أُخرج فيه من تلك الكتب ؛ ليرجع إليه من أراد .

يُوضّح ذلك المثال الآتي :

أخرج البخاري في صحيحه: عن أبي نُعيم ، عن سفيان ، عن محمّد بن
المنكدر وإبراهيم بن ميسرة ؛ كلاهما ، عن أنس رضي الله عنه قال : (صلّيت مع النّبي صلّى الله عليه وآله
الظّهر بالمدينة أربعاً ، والعصر بذِي الحُلَيْفة ركعتين ..) . الحديث .

عند البحث عن هذا الحديث في التّحفة : ننظره في مسند أنس ، وبما أنّ
أنسًا من المكثرين ، فأيسر السّبل أن ننظر فيمن روى عنه فنجد : محمّد وإبراهيم ،
فنبحث في إبراهيم لأنّ حرفه الأول هو الألف ؛ حتى نجد الحديث ^(٣)؛ عند ذلك
نجد المزي يرمز له بـ : خ م د ت س ، ثم يذكر طرف الحديث ، ثم يبدأ بتفصيل
الرموز فيقول :

(١) (١٣١ / ١٣) .

(٢) في المطبوع جعلت الرموز تحت رقم الحديث في الهامش الأيمن .

(٣) التّحفة (٨١ / ١) .

خ : في الصّلاة عن أبي نعيم عن سفيان عن محمّد بن المنكدر وإبراهيم كلاهما عن أنس به .

م : فيه (يعني الصّلاة) عن سعيد بن منصور .

د : فيه عن زهير بن حرب .

ت س : فيه عن قتيبة ، ثلاثتهم عن سفيان بن عُيينة ، عنهما ، وقالت : صحيح .

وقصد بقوله : ثلاثتهم ، هنا سعيد وزهير وقتيبة .

كما نلاحظ أنّ مُحقق الكتاب يضع إيضاحات بين قوسين ، بعض هذه الإيضاحات تدلّ على : رقم الباب في كتاب الصّلاة ، ورقم الحديث في ذلك الباب .

وقد وضع كشافاً ؛ طُبِع مع الكتاب بيّن فيه الطّبعات التي اعتمدها في الإحالات ، وطريقة ترقيمه للأبواب ، لا غنى للباحث عنها في تحفة الأشراف ؛ حيث يُسمّي له الباب الذي رَقّم له في أثناء التّحفة ؛ وبذلك يعرف الحديث في أيّ باب هو . فيرجع إليه في أيّ طبعة كانت ؛ حتّى ولو إلى غير الطّبعة التي اعتمدها المحقّق .

ومن بعض الإيضاحات يضع رقماً بين قوسين مسبقاً بحرف (ح) مثل (ح ١٤١٧) وهذا يعني رقم الحديث في تحفة الأشراف نفسه ؛ إذ قد يرد الحديث من طريق اثنين من التّابعين عن صحابي كلاهما في سند واحد ؛ فيُشير المحقّق إلى موضع الثّاني منهما برقم حديثه في التّحفة نفسها .

بالقليل من المراس مع هذا الكتاب يسهل على الباحث فهم رموز المحقق،
والاطلاع على الكتاب .

أمية بن مخشى — أنس بن مالك

[تحفة الأشراف]

١٩ — ومن مسند

أمية بن مخشى أبي عبد الله الحنزاقي عن النبي ﷺ

١٦٤ حديث : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يأكل ، فلم يُسم ... الحديث .
د في الأطعمة (١٦ : ٤) عن مُؤمِّل بن الفضل الحنزاقي ، عن عيسى بن يونس ، عن
جابر بن صبيح ، عن المثني بن عبد الرحمن الحنزاقي ، عن عمته أمية به .
س في الولاية (في الكبرى) عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن جابر بن صبيح ،
قال حدثني مثني بن عبد الرحمن الحنزاقي ، قال حدثني جدِّي أمية بن مخشى —
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — بنحوه .

١٦٤ د

عبر الجزء ١ من الأصل

٢٠ — ومن مسند

أنس بن مالك بن التضرير بن ضمضم بن زيد
ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي
ابن النجار أيس حمزة الأنصاري التجاري
خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠ * أبان بن صالح بن عمير المدني ، عن أنس

١٦٥ حديث «الدعاء مُنخ العباد» . ت في الدعوات (٢) عن علي بن مجير ، عن الوليد
ابن مسلم ، عن ابن أبيبة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبان بن صالح به . وقال :
ع : الجماعة ستة خ : البخاري تحت : البخاري تعليقاً م : مسلم بن الحجاج د : أبو داود ت : الترمذي

١٦٥ ت

٨٠

غريب من هذا الوجه . لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة .

2 * إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، عن أنس

١٦٦ حديث : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً ، والعصر بذي
خمسة ركعتين . خ في الصلاة (٤١٢) عن أبي نعيم ، عن سفيان الثوري ، عن محمد
ابن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة ، كلاهما عن أنس به . م فيه (الصلاة ١٠٩ : ١٣) .
عن سعيد بن منصور — د فيه (الصلاة ٢٧٢) عن زهير بن حرب — ت س فيه
جميعاً (ت الصلاة ٢٧٤ : ٣ ، س الصلاة في الكبرى) عن قتيبة — ثلاثهم عن سفيان بن
عيينة ، عنهما (أى عن ابن المنكدر — ح ١٥٧٣ — وابن ميسرة) به ، وقال ت : صحيح .

3 * أزهر بن راشد البصري ، عن أنس

١٦٧ حديث «لا تستضيؤوا بنار المشركين ، ولا تنفثوا على خواتيمهم عربياً» . س في الزينة
س (١ : ٤٩) عن مجاهد بن موسى ، عن هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن أزهر به .

4 * إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أبو يحيى الأنصاري ، عن أنس

١٦٨ حديث : «ليس من بلد إلا سيطأه الدجال» ... الحديث . م في الفتن (١١ : ٢٣) عن
أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يونس بن محمد المؤدب ، عنه به .
١٦٩ حديث : أن أم سليم اتخذت خنجرًا ... الحديث . م في المغازي (٤٧ : ٢) عن
محمد بن حاتم ، عن بهز بن أسد ، عنه به . رواه يزيد بن هارون ، عن حماد ، عن

(الكسك الطرف)

ومن مسند أنس بن مالك . حماد بن سامة ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس
١٦٩ حديث : أن أم سليم اتخذت خنجرًا ... الحديث ... إلى أن قال : رواه يزيد بن هارون ،
عن حماد ، عن ثابت . قلت : وكذا قال حجاج بن منهال ، عن حماد . وقال

تم : القائل للزبدى س : السائى سى : صل يوم ديلة للسائى ق : ابن ماجه ز : زادات ك : استردك

أنس بن مالك ٢٠ — محمد بن المنكدر وابن يحيى والمختار ، عنه [تحفة الأشراف]

فقال : «لناديل سعد بن معاذ» ... الحديث .

142 * محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي ، عن أنس

١٥٧٣ حديث : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً ... الحديث .
خمسة ركعتين . خ في الحج (٢٤ : ١) عن عبد الله بن محمد ، عن هشام بن يوسف — د في الصلاة
(لا ، بل في الحج ٢١ : ٤) عن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن بكر — كلاهما عن ابن
الجزء من الأصل جريح ، عنه به . وباقي طريقه في ترجمة إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس — (ح ١٦٦) .

خامسا التطبيق العملي على طريقة التخريج بالنظر إلى السند :

○ بعد تجهيز قاعة التخريج بمصادر السنة التي تُخدم بهذه الطريقة ؛ وهي :
نُسخ من المسانيد والمعاجم وكتب التاريخ المسندة ، ونسخ من كتاب تحفة
الأشراف ، يكون التطبيق كالأتي :

١ - يُتاح للطلاب الاطلاع على هذه المصادر والمقارنة بينها ، ويكلفوا
بالنظر في مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم ؛ المقلين منهم والمكثرين . ويختار
المدرس بعض الأحاديث للمقلين للتدرب على تخرجها عن طريق معرفة
الصحابي (الراوي الأعلى) .

٢ - كيفية استخدام كتاب (تحفة الأشراف - ط عبد الصمد شرف الدين
رحمه الله -) :

أ - التعرف على الكتاب ، ومنهج المؤلف فيه ، ورموزه من خلال مقدمته .
ب - التعرف على منهج المحقق في رموزه الإيضاحية على النص المحقق ،
ورموزه في فهرس كل جزء من الكتاب ، ومنهجه في الكشف الذي وضعه .
ج - تعريف الطلاب بكتب السنة التي يخدمها تحفة الأشراف (الكتب
السته وملحقاتها) .

د - التطبيق في كل ذلك على أمثلة مختارة للتخريج بواسطة هذه الطريقة .
وقد ذكرنا حديث أنس رضي الله عنه قبل قليل ؛ مع متابعة المدرس لطلابه في تطبيقهم ،
والإجابة على تساؤلاتهم وإرشادهم .

○ والذي أراه أن يوزع الطلاب على مجموعات ، كل حلقة بين خمسة أو ستة
طلاب يكونون حول طاولة واحدة .

- يستخدم المدرس وسائل العرض الحديثة المتاحة في القاعة (والتي قد زودت بها من قبل) لمزيد من الإيضاح .
- يتم تقييم الطلاب بعد فترة كافية من التطبيق العملي ؛ بتكلف كل طالب بالتخريج لحديث من الكتب الستة ، بواسطة تحفة الأشراف ، و بيان موضعه في المصادر الأصلية .

والله أعلم وأحكم

الأسئلة شاملة للجانب النظري فقط

- س ١: عرّف التّخريج لغةً واصطلاحاً؟
- س ٢: ما المقصود بقول المؤلّف - حفظه الله - في التعريف:
(من أخرج من أئمة الحديث)؟
- س ٣: ما العلاقة بين التّعريف اللغوي والتّعريف الاصطلاحي للتّخريج؟
- س ٤: اذكر طرائق التّخريج؟
- س ٥: للإسناد مع المتن ثلاث حالات، اذكرها؟
- س ٦: تخريج الحديث بالنّظر إلى سنده يكون بنوعين من الكتب، اذكرها،
مع ذكر مثال لكلّ نوع؟
- س ٧: للطّبراني ثلاثة كتب تسمّى بـ (المعجم)، اذكرها، وما الفرق بينها؟
- س ٨: أجب عن الفقرات التّالية عن كتاب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) :
- أ- ما اسم وكنية مؤلّفه؟
- ب- أذكر أسماء الكتب التي خرّج أطرافها؟
- ج- اذكر الرموز التي اعتمدها في كتابه؟ ولمن ترمز؟
- د- ما طريقة ترتيبه؟



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
وكالة الجامعة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للمعاهد والدور
إدارة التوجيه والمناهج

مبادئ

علم تخريج الأحاديث والآثار

مقرر دراسي للمرحلة الثانوية

بدار الحديث المدنية

ودار الحديث المكية

تأليف

د. عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم آل عابد

خادم طلبة العلم بالمدينة النبوية المنورة

الصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

تخريج الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن

اسم الطالب:

الجهة التعليمية:

فصل: ()

١٤٣٨/١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Islamic University In Madinah

الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة



موقع الجامعة الإسلامية على شبكة المعلومات

www.iu.edu.sa

في هذا الكتاب مادة علمية ومعلومات مهمة فاستفد منها في حياتك
وحافظ على هذا الكتاب، واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر تخريج الحديث للصف الثاني ثانوي

أولاً: اسم المقرر: تخريج الحديث الشريف.

ثانياً: عدد الحصص في الأسبوع: حصتان متتاليتان (مقترح).

ثالثاً: طريقة الاختبار: تقويم مستمر ؛ وتكون الدرجة كالآتي:

المهارة	الجانب النظري	الجانب التطبيقي	المجموع
الدرجة	٢٠	٣٠	٥٠

رابعاً: الأهداف:

- ١ - أن يعرف الطلاب طرق التخريج ووسائله.
- ٢ - أن يعرف الطلاب الكتب المخرج منها.
- ٣ - تأصيل منهج الصياغة العلمية لتخريج الحديث بأسرع وقت وأصوب نتيجة.
- ٤ - أن يطبق الطلاب طرق تخريج الحديث تطبيقاً عملياً.

خامساً: المفردات:

مقرر الفصل الدراسي الثاني

أولاً: دراسة الطريقة الثانية من طرق التخريج ؛ وهي التخريج عن طريق لفظ الحديث؛ سواء من أوله، أو من خلال كلمة أو كلمات من المتن:

- ١ - التعريف بهذه الطريقة.
- ٢ - متى تُستخدم هذه الطريقة ؟
- ٣ - التعرف على فهارس ألفاظ الحديث باعتبار أوله.
- ٤ - التعرف على التخريج بواسطة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

ثانياً: التطبيق العملي على التخريج بهذه الطريقة.

الطريقة الثانية: تخريج الحديث بالنظر إلى ألفظ المتن

الفهارس بصفة عامة: هي عبارة عن مفاتيح خزائن المعرفة ؛ التي تحتوي عليها الكتب، كما هي الوسيلة التي يصل بها الباحث إلى المعلومة في موضعها بأسرع وقت ممكن. فأهميتها تزداد بازدياد منفعتها، وهي في المقام الأول من مكملات المؤلف أو التحقيقات للكتب.

هذا ؛ من خلال التأمل في فهارس ألفاظ الحديث النبوي ؛ نجد طريقة التّخريج باستخدامها تكون على وجهين:

الأول: من طريق معرفة أول لفظة من متن الحديث.

الثاني: من طريق معرفة الألفاظ المشهورة ذات الأهمية أو متميزة، وذات مدلول معنوي، أو بعبارة أخرى: الكلمة أو الكلمات موضع الشاهد في الحديث.

أولاً: ترتيب الأحاديث بحسب أوائلها، إن كان الحديث طويلاً ويمكن تقطيعه إلى جمل، كل جملة منه يمكن أن تكون ذات دلالة على الحديث؛ فُطّع عندئذ، ووُضعت كلّ جملة منه بحسب حرف الهجاء المبدوء به.

فالذي يُقطع الحديث إلى جمل، كل جملة يمكن أن تدل على الحديث ثم ترتيبها في الفهرس بحسب أوائلها قد تدارك ما يؤخذ على هذا النوع من الفهارس من أن الذي لا يعرف أول الحديث لا يمكنه الاستفادة من هذا الفهرس.

من أمثلة هذه الفهارس

أ- فهرس بأوائل الأحاديث الواردة في صحيح الإمام مسلم ؛ عمله الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ،
ضمن الفهارس التي ألحقها في طبعته للصحيح .

أدخروا	أنت
رقم الصفحة	أول الحديث
٨٢	أنتن في الناس هاجمهم كفر : الطعن في النسب
٢٠٢٩	اجتمعن يوم كذا وكذا
٦٩٤	اجعلها في قرابتك
١٥٥٤	اجعلها مكانها . ولن تجزى عن أحد بعدك
٥١٨	اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
٥٣٨	اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم
٨٧٤	اجعلوها عمرة
٦٨٨	اجلس ههنا
٦٨٨	اجلس ههنا حتى أرجع إليك
٩٢	اجتنبوا السبع الموبقات
٢٠٤٣	احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما
٢٠٤٢	احتج آدم وموسى . فقال موسى : يا آدم
٢٠٤٤	احتج آدم وموسى . فقال له موسى : أنت آدم
٢١٨٦	احتجبت النار والجنة ، فقالت هذه
٥٥٧	احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
١٤٠٧	احصدوهم حصدا
١٣٥٠	احفظ عددها ووعدها ووكانها
٤٧٢	احفظ علينا صلاتنا
٤٧٣	احفظ علينا ميثانك
٤٨	احفظوه وأخبروا به من ورائكم
٩٤٨	احق . اقسمة بين الناس
٨٦١	احاق رأسك ثم اخذ شاة نسكا
٩٤٧	احاق الشق الآخر
١٨٣٩	اختن إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
٨٧٥	اخرج بأختك من الحرم
٢٢٤٤ و ٢٢٤١	اخسأ . فلن تعدو قدرك
١٧٨٥	اخرصوها
١٥٦١	ادخروا ثلاثا . ثم تصدقوا بما بقى
رقم الصفحة	أول الحديث
١٥٠٦	أنت فلانا فإنه قد تجهز فريض
١٩٥٢	أنت قومك فقل إن رسول الله ﷺ قال :
٩٦٦	أنتى بالفتاح
٣٨٢	أنتى بها
١٠٥٣	اثثوا الدعوة إذا دعيتهم
١٩٤١	اثثوا روضة خاخ فإن بها طعينة
١٢٥٧	اثثوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى
١٢٥٩	اثثوني بالكشف والدواة أكتب لكم كتابا
١٦١٣ و ١٦١٢	اثثن لعشرة
١٨٦٨	اثثن له وبشره بالجنة
١٨٦٩	اثثن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
٣٢٧	اثثنوا للنساء بالليل إلى المساجد
٢٠٠٢	اثثنوا له . فلبس ابن العشرة
١٠٦٩	اثثنى له
١١٤١	اثثاعى فأعتقى . فإثما الولاء لمن أعتق
٦٩٣	ابدا بنفسك فتصدق عليها
٦٤٨	ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
١٣٣٠	أتركها حتى تئمتل
١٩٩٦	انقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
٢٢٦	انقوا الأمتان : الذى يتخلى فى طريق الناس وفى ظلمهم
١٢٤٣	انقوا الله واعدلوا فى أولادكم
٧٠٤	انقوا النار ولو بشق تمرة
٦٣٧	انق الله واسبرى

ب - فهرس بأوائل الأحاديث لمسند أحمد بن حنبل ؛ من وضع الناشرين في دار الرسالة:

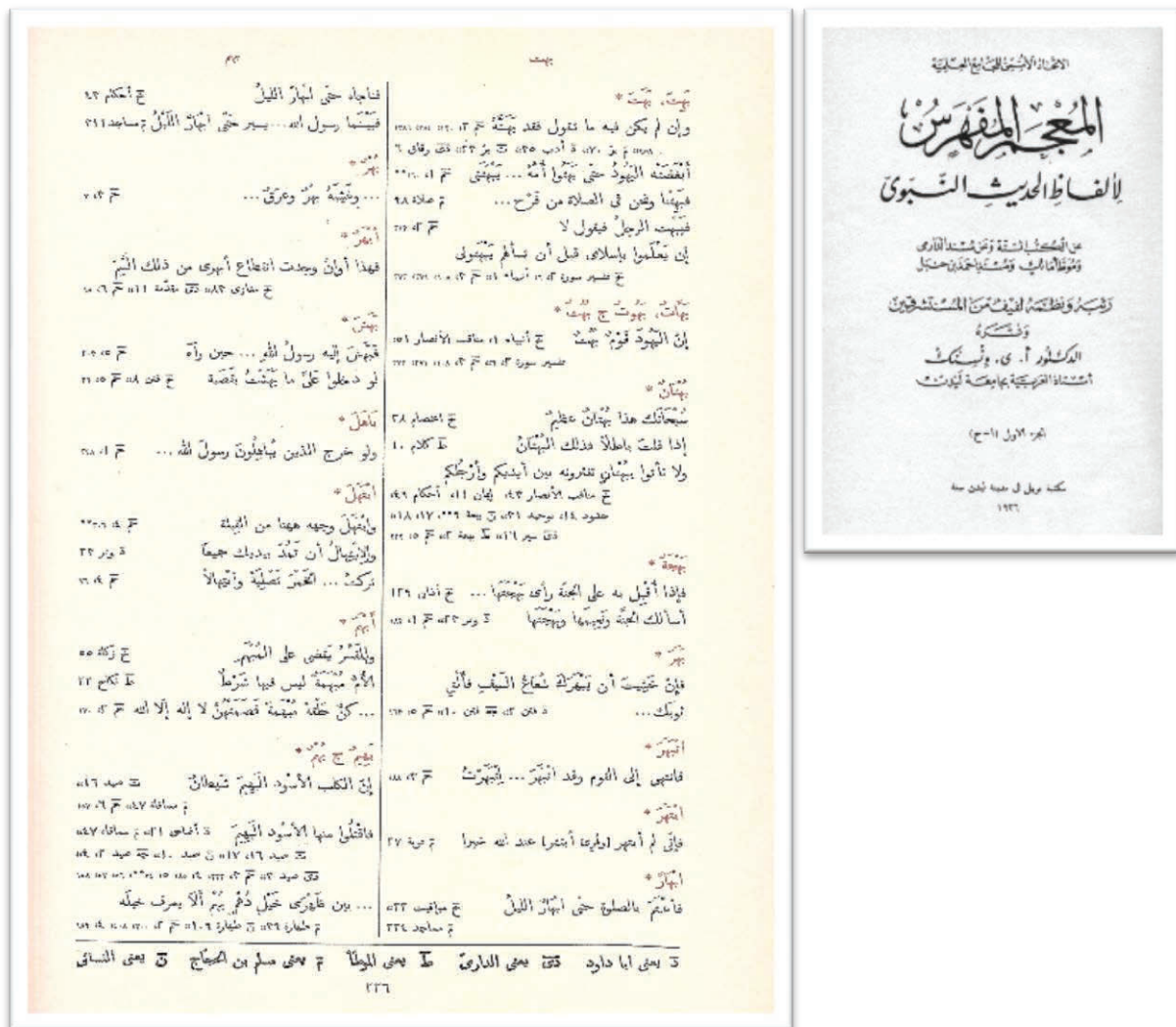
حرف الألف

رقم الحديث	الراوي	طريف الحديث
(١٢٣٩٤)	أنس	أت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
(١٢٤٦٩)	أنس	أتي باب الجنة فأخذ بحلقته
(١٣٥٩٠)(١٢٣٩٧)	أنس	أتي باب الجنة فأخذ بحلقه الباب فأستفتح
(١٩٦٩٨)(١٩٦٩٧)	أبو موسى	آثروا ما يبقى على ما يفنى
(٢٦٨١٧)	ميمونة	أجرك الله أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك
(٢٣٠٥٤)(٢٢٩٧١)	بريدة الأسلمي	أجرك الله، ورد عليك الميراث
(١٨٦٣٨)	البراء بن عازب	آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
(٢١١١٣)	أبي بن كعب	آخر آية نزلت: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾
(١٨٦٣٨)	البراء بن عازب	آخر سورة نزلت على النبي ﷺ كاملة براءة
(١٩٤٦)	ابن عباس	آخر شدة يلقيها المؤمن الموت
(١٨٨٨٠)	عمار بن ياسر	آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن
(١٢٦١٧)	أنس	آخر صلاة صلاها النبي ﷺ مع القوم صلى في ثوب واحد
(٦١٩٠)	ابن عمر	آخر صلاة الليل الوتر
(٢٤٥٨٥)	عائشة	آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه بصل
(٢٧١٧٥)	كعب بن مالك	آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ (تبوك)
(١٦٢٧٧)	عثمان بن أبي العاص	آخر ما عهد إلي رسول الله: إذا أمتت قوماً فأخف بهم الصلاة
(٢٦٨٨٤)(٢٦٨٨٠)	أم الفضل	آخر ما قرأ في المغرب سورة المرسلات
(٧١٩٣)	أبو هريرة	آخر من يحشر راعيان من مزينة ينعمان بغنمهما
(١١٦٦٧)	أبو سعيد وأبو هريرة	آخر من يخرج من النار رجلان
(٣٨٩٩)	ابن مسعود	آخر من يدخل الجنة رجل، فهو يمشي مرة، ويكبو مرة
(١٢٦٦٦)	أنس	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ أنه اشتكى
(١٢٠٧٢)	أنس	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين
(٢٠٤٠)	ابن عباس	أخى بينهما رسول الله ﷺ (يعني بين زيد وحمنة)

ثانيا: معرفة تخريج الحديث من طريق الألفاظ

التي لها أهمية أو متميزة وذات مدلول معنوي.

فالطريق إلى ذلك هو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وهذا المعجم وضعه جماعة من المستشرقين، وشاركهم في إخراجه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.



وهو فهرس لألفاظ الأحاديث في أشهر كتب السنّة النبوية، وأوثقها ؛ وهي تسعة كتب: صحيح البخاري ومسلم، والسنن لأبي داود، والجامع للترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي.

• الرّموز والطّبّعات المعتمدة في المعجم:

وُضع لكلّ كتاب من الكتب التسعة رمز يدلّ عليه، كما كتبت هذه الرّموز في أسفل كل صفحتين متقابلتين ليسهل الرجوع إليها، وتلك الرّموز هي:

للبخاري :خ، مسلم :م، أبو داود: د، الترمذي: ت، النسائي: ن، ابن ماجه : ج ه
(من الملاحظ أنّ الرّمز كان ق حتى صفحة ٢٤ من الجزء الأول)، مالك : ط، أحمد: حم
(من الملاحظ أنّ الرّمز كان حل حتى صفحة ٢٤ من الجزء الأوّل)، الدارمي: دي.

كما جرت الإشارة إلى موضع الجملة من الحديث المتضمّن للكلمة المفهرس لها على النحو الآتي:

في البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي:

- كانت الإشارة إلى اسم الكتاب ورقم الباب، كقوله (خ شركة ١٦)
يعني كتاب الشركة، الباب السادس عشر من صحيح البخاري، وهكذا.

- أما مسلم ومالك: فكانت الإشارة إلى اسم الكتاب ورقم الحديث في ذلك الكتاب
بخصوصه ؛ مثل (م إمارة ٢٧) يعني الحديث السابع والعشرين من كتاب الإمارة
من صحيح مسلم.

- أما مسند الإمام أحمد: فكانت الإشارة إلى رقم الجزء والصّفحة من الطّبعة الميمية
(٦ مجلدات).

● السبيل إلى استخدام المعجم:

فالسبيل إلى استخدام المعجم المفهرس يبدأ من الاعتماد على الطبقات المرقمة بترقيم المعجم ؛ وهي اليوم متوفرة في أغلب المكتبات .

● كيفية التّخريج باستخدام المعجم المفهرس:

وعند البحث في المعجم المفهرس فأول ما نبدأ به هو التأمل في ألفاظ الحديث الذي بين أيدينا وتحديد الألفاظ التي يمكن أن تكون موضع الشاهد، أو أنها غريبة، ولا يكثّر دورانها على الألسنة، ويمكن تصريفها إلى عدة أوجه.

ثم بعد ذلك نبحث عنها في مواضعها من المعجم المفهرس، فإذا وجدنا بعض جمل من الحديث فيها تلك اللفظة نظرنا في إحالات المعجم ورجعنا إليها لتخريج الحديث.

وعلى الباحث ألا يكتفي بلفظة أو لفظتين من الحديث في تخريجه، بل عليه أن يبحث في كل الألفاظ الممكنة، إذ قد يجد المعجم يذكر مصادراً في موضع غير التي ذكرها في موضع آخر.

كما أن عليه التروي والتأني عند الرجوع إلى المواضع التي أحاله عليها المعجم، فقد يكون أحاله على حديث آخر غير الذي بين يديه، ولكن اتفاقاً في إيراد تلك اللفظة التي رجع إليها، فيظن أن ذلك قصوراً من المعجم وليس بذاك، فهو معجم للألفاظ وليس فيه أحاديث كاملة، وبعض الأحاديث قد تتفق في بعض الألفاظ. والله أعلم وأحكم.

• التطبيق العملي على هذه الطريقة:

(يتم التطبيق العملي في قاعة التخرج المعدة مسبقاً)

- ١ - يقوم المدرس بعرض نصوص من الأحاديث يمكن تخريجها عن طريق معرفة أول كلمة منها. فيطبق عليها الطلاب من المصادر بتخريجها بحسب أوائلها منها، والوقوف عليها كاملة.
- ٢ - يُعرّف الطلاب بالمعجم المفهرس، واصطلاحاته في الرموز التي يستخدمها، وكيفية الرجوع بها إلى المصادر الأصلية، واستخراج الحديث منها.
- ٣ - يطبق معهم على اختيار الألفاظ التي بواسطتها يُخرَج الحديث.
- ٤ - بعد التدريب على ما سبق؛ يقوم بتكليف كل طالب بتخرج حديث خاص به بواسطة هذه الطريقة، ومساعدتهم فرداً فرداً على ذلك.

الأسئلة شاملة للجانب النظري فقط

- س ١: ما الطّريقة الرئيسية في التّخريج التي درسناها في هذا الفصل؟
- س ٢: اذكر تعريف عام للفهارس؟
- س ٣: استخدام الفهارس في التّخريج على وجهين، اذكرهما؟
- س ٤: عند الرجوع إلى فهارس صحيح مسلم - رحمه الله - التي وضعها الأستاذ محمد فؤاد عبدا لباقي - رحمه الله -، إلى ماذا يرمز الرّقم الذي وضعه في الفهارس عند طرف كل حديث؟
- س ٥: عند الرجوع إلى فهارس مسند الإمام أحمد - رحمه الله - التي وضعها النّاشرون في دار الرّسالة، إلى ماذا يرمز الرّقم الذي وضعوه في الفهارس عند طرف كل حديث؟
- س ٦: درسنا طريقة التّخريج عن طريق الألفاظ التي لها أهميّة أو مميّزة في المتن، فأجب عن الآتي:
- أ- اذكر اسم الكتاب كاملاً.
- ب- من وضع المعجم، ومن شاركهم في إخراجه؟
- ج- كم عدد الكتب التي اعتمدها في التّخريج؟ وما هي؟
- د- اذكر الرموز التي اعتمدها في الإحالة. وإلى ماذا يشير كل رمز؟
- هـ- ما الكتب التي كانت الإشارة إليه باسم الكتاب ورقم الباب؟
- و- ما الكتب التي كانت الإشارة إليه باسم الكتاب ورقم الحديث؟
- ز- ما الكتب التي كانت الإشارة إليه بالجزء والصّفحة؟ ولأي طبعة كانت الإشارة؟



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
وكالة الجامعة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للمعاهد والدور
إدارة التوجيه والمناهج

مبادئ

علم تخريج الأحاديث والآثار

مقرر دراسي للمرحلة الثانوية

بدار الحديث المدنية

ودار الحديث المكية

تأليف

د. عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم آل عابد

خادم طلبة العلم بالمدينة النبوية المنورة

الصف الثالث الثانوي الفصل الدراسي الثاني

تخريج الحديث بطريق الاستعلام اللفظي باستخدام الحاسوب

اسم الطالب:

الجهة التعليمية:

فصل: ()

١٤٣٨/١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Islamic University In Madinah

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



موقع الجامعة الإسلامية على شبكة المعلومات

www.iu.edu.sa

في هذا الكتاب مادة علمية ومعلومات مهمة فاستفد منها في حياتك
وحافظ على هذا الكتاب، واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر تخريج الحديث للصف الثالث ثانوي

أولاً: اسم المقرر: تخريج الحديث الشريف.

ثانياً: عدد الحصص في الأسبوع: حصتان متتاليتان (مقترح).

ثالثاً: طريقة الاختبار: تقويم مستمر؛ وتكون الدرجة كالتالي:

المهارة	الجانب النظري	الجانب التطبيقي	المجموع
الدرجة	٢٠	٣٠	٥٠

رابعاً: الأهداف:

- ١- أن يعرف الطلاب طرق التخريج ووسائله.
- ٢- أن يعرف الطلاب الكتب المخرج منها.
- ٣- تأصيل منهج الصياغة العلمية لتخريج الحديث بأسرع وقت وأصوب نتيجة.
- ٤- أن يطبق الطلاب طرق تخريج الحديث تطبيقاً عملياً.

خامساً: المفردات:

الفصل الدراسي الثاني

تخريج الحديث بالاستعلام اللفظي عن طريق الحاسوب:

أولاً: التعرف على خدمة الحاسب للحديث النبوي؛ من خلال البرمجيات الالكترونية، والمواقع الخادمة للسنة النبوية عبر الشبكة العالمية (الانترنت).

ثانياً: اطلاع الطلاب على أهم أنواع تلك الخدمات؛ مثل:

- ١- المكتبة الالكترونية.
- ٢- الكتاب الالكتروني.
- ٣- البرمجيات.
- ٤- المواقع الإسلامية الموثوقة.

ثالثاً: التطبيق العملي والأخذ في الاعتبار أن الحاسوب دائم التغير والتطور.

تخريج الحديث بالاستعلام اللفظي عن طريق الحاسوب:

إن الثابت في الحاسوب (ما يطلق عليه بالرقميات) أنه دائم التغير؛ والحديث عن استخدامه شمل كثيرا من مناحي حياة الأفراد؛ حتى صار من الممكن استخدام تقائنه حتى في خدمة العلوم الإسلامية، ومنها الحديث وعلومه.

وظهر في الآونة الأخيرة برامج حاسوبية تخدم المعارف الإسلامية عن طريق الاستعلام اللفظي للكلمة؛ مهما كانت صياغتها. وما زال المستقبل يكشف لنا الكثير.

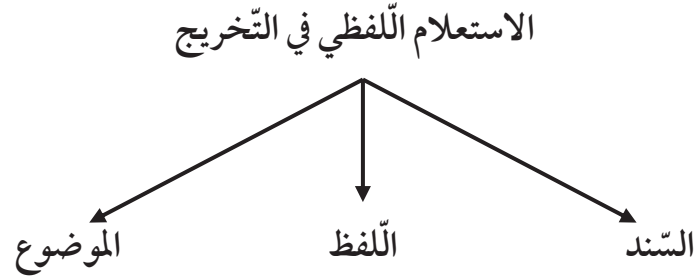
وفي أيامنا أخذت خدمة الحاسب للحديث النبوي اتجاهين متلازمين:

١ - البرمجيات بأنواعها (الموسوعات الحاسوبية - البرمجيات - والكتاب الإلكتروني، والمكتبات الإلكترونية).

٢ - المواقع الخادمة للسنة النبوية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت)؛ إما عن طريق التعليم عن بعد، أو مواقع الشركات الخادمة للسنة النبوية (كموقعي الشاملة، وجوامع الكلم، مثلا).

أضاف لنا الحاسوب طريقة خامسة إلى الطرق السابقة في تخريج الحديث؛ ساهمت، وتساهم في تخريجه بأسرع وقت، ودقة أكبر، وإحصاء أكثر؛ وهذا مبني على دقة المعلومات المدخلة، وضبط البرامج المستخدمة في ذلك.

هذه الطريقة هي: استخدام الاستعلام اللفظي في البحث خلال نصوص الحديث - سندا ومتنا - المدخلة، والتي أجريت عليها البرامج الحاسوبية.



فقد هيمنت هذه الطّريقة على التّخريج بالنّظر إلى السّند وإلى اللفظ وإلى الموضوع؛ إذ يُمكن استخدام الاستعلام اللفظي في كلّ.

إضافة إلى ما تساهم به البرامج الحاسوبية من خدمات بحثية أخرى مهمّة.

خدمات الحاسوب المتاحة حاليا

إنّ أهمّ ما يحتاجه الباحث هو الحصول على المعلومة؛ بأيسر السّبل، وأدقّها؛ بل وأصحّها؛ في أسرع وقت؛ وكلّ هذا أصبحت تُحقّقه لنا البرامج الحاسوبية.

إضافة إلى: التّرتيب، والتنسيق، والموازنة، والإحصاء، وإظهار نتائج البحث أو الدراسة.

فِتقانة البحث السّريع، إذا تواكبت مع الإتقان الدّقيق لإدخال المعلومات؛ تُحقّق للباحث نتائج لم يكن باستطاعته تحقيقها بالوسائل التّقليدية؛ بالإضافة إلى ما توفره بعض البرامج من تشجير الأسانيد الذي يُسهّل على الباحث جهدا كبيرا.

وتجلبت خدمات الحاسوب في:

- ❖ إمكانية التّصفّح بالجزء والصّفحة.
- ❖ البحث السّريع بين سطور الكتب؛ بدلالة الكلمة أو بعضها، أو كلمات، أو بدلالة الموضوع، ونحو ذلك.
- ❖ خدمة المقارنة بين النّصوص في أكثر من كتاب.
- ❖ الإحصاء.
- ❖ إتاحة الحكم على الحديث.
- ❖ النّسخ إلى ملفات في الحاسوب. (القصّ واللّصق)
- ❖ الطّباعة الراقية.

كلّ ذلك تبلور في الخدمات الحاسوبية المتداولة في أيامنا هذه مثل:

- البرمجيات
- المكتبة الإلكترونيّة
- الكتاب الإلكتروني

● أما البرمجيات:

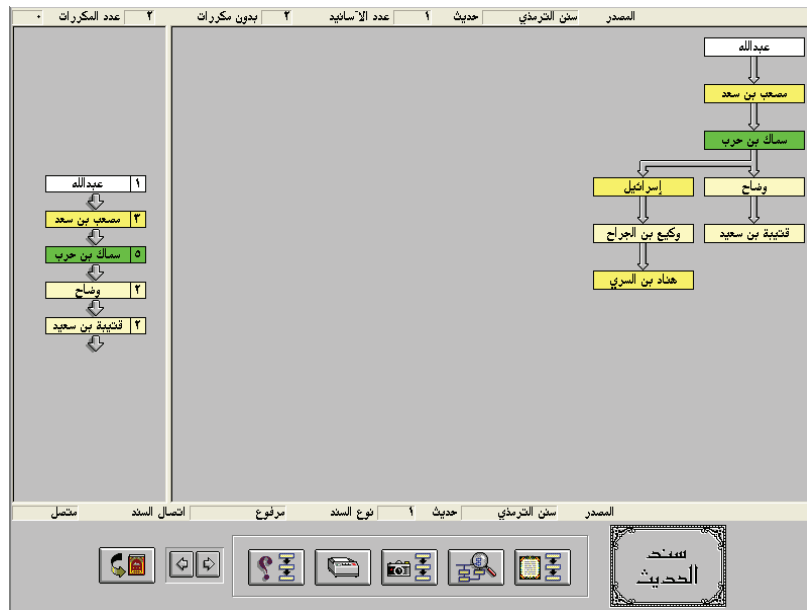
فنقصد بها تلك البرامج المعدّة لخدمة المعارف الإسلاميّة؛ المحتوية لِكَمٍّ هائل من النّصوص العلميّة لكتب كثيرة قد يتعذّر على طالب العلم جمعها كلّها.

مع إتاحة خدمات في التّخصّص العلمي؛ حيث تساهم في التّخريج والحكم على

الحديث، ورسم مشجّرات الأسانيد، وتاريخ الرّواة ومعرفتهم من حيث الجرح والتّعديل، وفقه السّنة، وغير ذلك

• من أمثلتها:

برنامج (الحديث الشريف) إنتاج شركة حرف: وهو برنامج متداول يخدم الكتب التسعة؛ بعرض الحديث بدلالة رقمه أو موضوعه أو طرفه - أي أوله - ومزود بفهارس للأعلام، وفهارس فرعية خادمة؛ يتيح التخييج، والمقارنة، ويُمكن من رسم شجرة أسانيد لطرق الرواية.



وفيه يمكن عرض الحديث بدلالة رقمه أو طرفه أو موضوعه أو بابه وغير ذلك ؛ مثل :

عرض بدلالة رقم الحديث

البخاري

مسلم

الترمذي

النسائي

أبو داود

ابن ماجه

أحمد

مالك

الدارمي

رقم الحديث ١

ترقيم المصدر	عدد الأحاديث
ترقيم العالمية	٧٠٠٨
ترقيم فتح الباري	٧٥٦٣
ترقيم د. البغا	٧١٢٤

عرض بدلالة التبويب

البخاري

مسلم

الترمذي

النسائي

أبو داود

ابن ماجه

أحمد

مالك

الدارمي

بدء الوحي

الإيمان

العلم

الموضوع

الغسل

الحبض

التبسم

الصلاة

مواقيت الصلاة

عرض بدلالة الأطراف

البخاري

مسلم

الترمذي

النسائي

أبو داود

ابن ماجه

أحمد

مالك

الدارمي

أطراف الحديث

☒ الخلاصة

☐ المختصر

☐ بدون تكررات

☐ الجامع

رواة السند

☐ كل الرواة

☐ الثقات

عرض بدلالة الفهارس

أطراف الحديث

القرآن الكريم

رواة

الأعلام

أقوال

فهارس الترمذي

الفهارس الفرعية

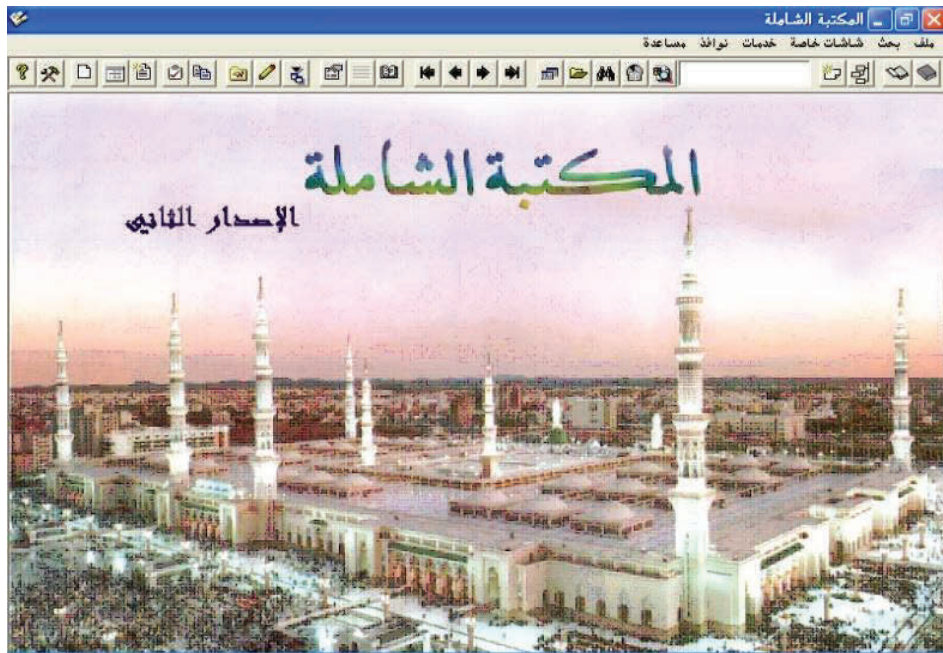
أحاديث قدسية
أحاديث متواترة
أحاديث مرفوعة
أحاديث موقوفة
أحاديث مقطوعة

● المكتبة الإلكترونية :

ظهرت في الآونة الأخيرة برمجيات متعدّدة، تؤدّي خدمات المكتبة الإلكترونية، ما بين مكتبات متخصصة في جانب من جوانب العلوم الإسلامية، أو مكتبات عامّة وشاملة. إلا أن غالبيتها صارت عن طريق الشبكة العالمية (الإنترنت)؛ فمن خلال زيارة مواقعها يمكن للباحث أن يستفيد منها، بعد التعرف على طريقة استعمالها. ويمكن أن نمثل لها بالآتي:

✓ برنامج المكتبة الشاملة

يهدف إلى جمع الكتب المجانيّة من الإنترنت في مكتبة واحدة، مع إمكانية إضافة الكتب وتعديلها؛ لتكوين المكتبة الشخصية لطالب العلم. وهي مجانيّة لا يجوز بيعها، كما لا يجوز استخدامها لنشر ما يخالف منهج أهل السنّة والجماعة. ولزيد من المعلومات عنها يمكن فتح نافذة ملف المساعدة؛ حيث يجد الرّاعب كل ما يتعلق بهذه المكتبة الإلكترونية



٧ برنامج جوامع الكلم:

جمع هذا البرنامج بين صفة البرمجيات - التي تعتني بالدراسة المتخصصة للحديث وعلومه - من جهة، وبين صفة المكتبة الإلكترونية من جهة أخرى.

وقد ذكر القائمون عليه تسهيلات للاطلاع على الخدمات التي يتيحها البرنامج من خلال نافذة (المساعدة)؛ إلى جانب الخدمات الحاسوبية المعتادة؛ مثل النسخ والطباعة والحفظ ونحوها.



ويؤخذ على هذا البرنامج أن القائمين على إدخال المصطلحات العلمية المتعارف عليها عند أهل العلم بالحديث؛ قد خالفوا ذلك العرف، واعتمدوا تعريفات خاصة بهم؛ من تلك المصطلحات: الغريب، والعزيز، والمشهور، والمتواتر.

وكذلك: أطراف، وتخريج، وشواهد؛ عند استخدام البرنامج.

وهذا لا نوافق عليه، بل لا يجوز مخالفة ما اصطلاح عليه علماء الأمة.

٧ برنامج موسوعة الحديث الشريف لجمعية المكنز

يقدم خدمة للكتب الستة مع مسند أحمد؛ مع إمكانات متعددة للبحث، والتصفح، والمقارنة بين النصوص وغير ذلك.



وإمكان جمع أحاديث الراوي في عرض واحد، من كتاب أو من عدة كتب أو مقارنة النصوص للحديث الواحد.

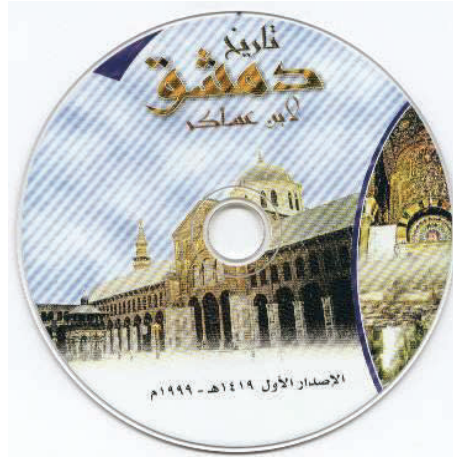
إلى غير ذلك من الخدمات الفاتقة للحديث الشريف التي لا غنى عنها لطالب العلم.



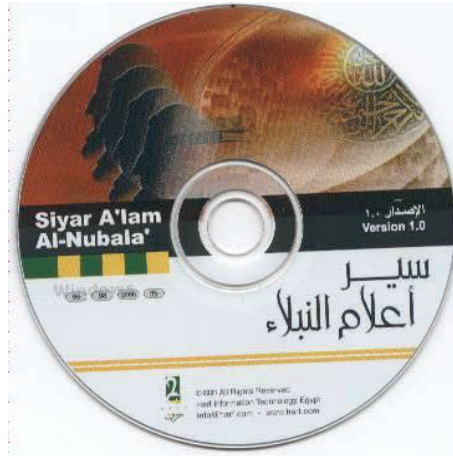
• الكتاب الإلكتروني (E – Book)

هو كتاب محمّل بلغة العصر (الرقمية)، يُفتح كأى كتاب، ولكن ليس مطبوعا على ورق؛ يتمّ فتحه بطريقة مبسّطة فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة. وما على القارئ إلا أن يطلب ما يريد أن يراه من موضوعات مهما بلغ حجم الكتاب؛ كما إنه بسيط التصميم، ويمكن للقارئ أن يُقلّب صفحاته، صفحة صفحة؛ وقد ظهر الكتاب الإلكتروني في خدمة السنّة النبويّة متمثلا في تحميل بعض الكتب الموسوعيّة الورقيّة على الحاسوب وفّق برامج خادمة تُمكن من تصفّحها، والبحث في ثناياها، بأسرع وقت، مثل:

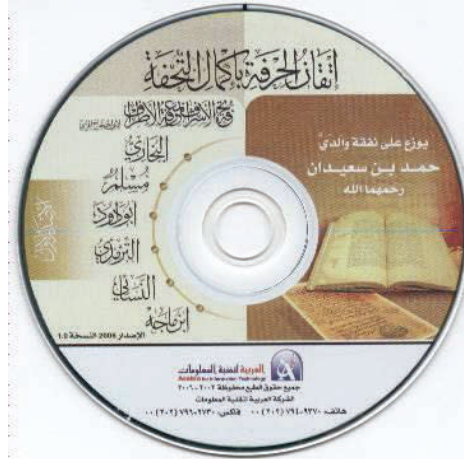
✓ برنامج (تاريخ دمشق لابن عساكر رحمه الله) لمركز التراث للبرمجيات.



✓ وبرنامج (سير أعلام النبلاء للدّهبي رحمه الله) لشركة حرف .



٧ برنامج إتقان الحرفة بإكمال التحفة (تحفة الأشراف للمزي رحمه الله) للعربية لتقنية المعلومات



وقد امتاز هذا الأخير عن سابقه بخدمات مُتعدّدة في جانب تخريج الحديث؛ إذ الكتاب الأصلي (تحفة الأشراف) من المصادر المساعدة في التّخريج باعتبار سند الحديث، فجمع هذا البرنامج بين التّخريج باعتبار السّند وباعتبار اللفظ، إلى جانب الخدمات المتطوّرة وَفَقَ الكتاب الإلكتروني.



مشمتملات كتاب تحفة الأشراف

م	اسم الكتاب	المصنف
١	الصحيح	البخاري
٢	الصحيح ويتضمن المقدمة	مسلم
٤	السنن	أبو داود
٣	الجامع الصحيح ويتضمن العتل الصغير	الترمذي
٥	السنن الصغير	النسائي
٦	السنن	ابن ماجه
٧	السنن الكبرى ويتضمن عمل اليوم والليله	النسائي
٨	الشمائل	الترمذي
٩	المراسيل	أبو داود

• مثال عرض الحديث كما في التحفة

إنفاذ الجفر بكمال التحفة

مدخل عرض بحث مخطوطات تعليقات إحصاءات مساعدة

عقمة بن وقاص الليثي السدني، عن عمر

التحفة الملك الظراف ترقيم جديد البخاري مسلم أبو داود الترمذي النسائي ك النسائي ص ابن ماجه الرازي الشافعي

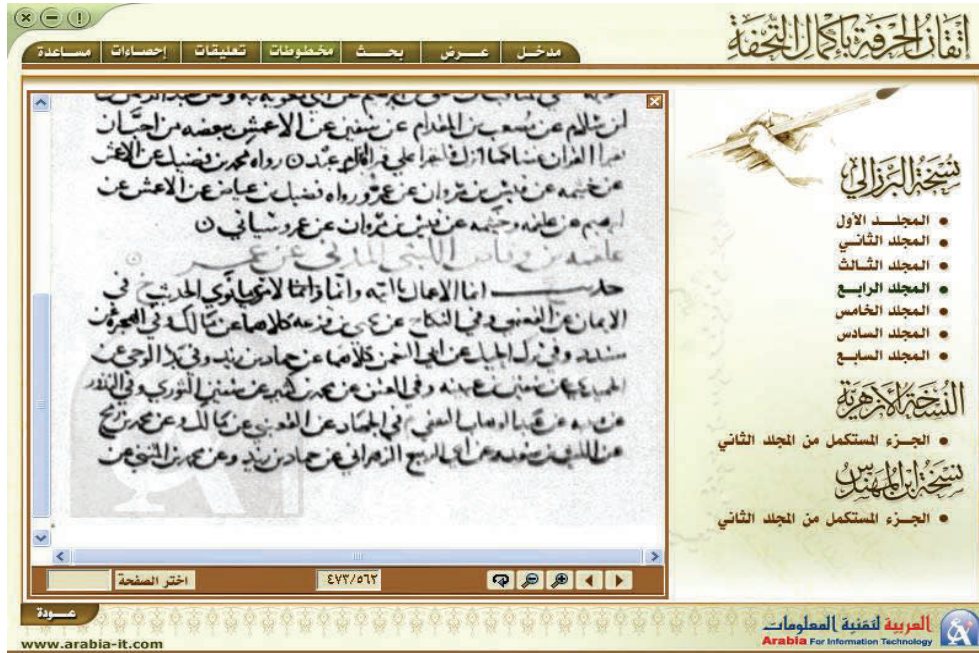
١٠٦١٢ حديث ع: ((إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى))... الحديث. خ في الإيمان (٢٠ / ١) (٥٤) عن القعنبي، وفي النكاح (٣ / ٧) (٥٠٧٠) عن يحيى بن قزعة؛ كلاهما عن مالك - وفي الهجرة (٥٦ / ٥) (٣٨٩٨) عن مسدد؛ وفي ترك الحيل (٢٢ / ٩) (٦٩٥٣) عن أبي النعمان؛ كلاهما عن حماد بن زيد - وفي بدء الوحي (٦ / ١) (١) عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة - وفي العتق (٣ / ١٤٥) (٢٥٢٩) عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري - وفي النذور (٨ / ١٤٠) (٦٦٨٩) عن قتيبة، عن عبد الوهاب الثقفي - م في الجهاد (٦ / ٤٨) (١٩٠٧) عن القعنبي،

الجزء ٨: الصفحة ٩١

www.arabia-it.com

العربية لتقنية المعلومات Arabia For Information Technology

• مثال عرض النص في المخطوط



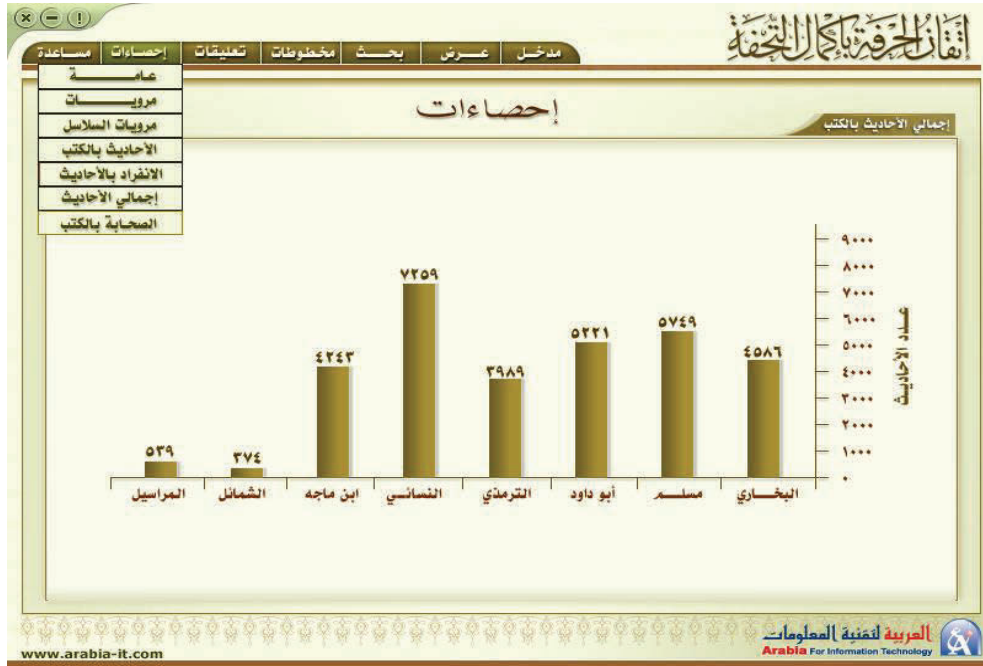
• من أمثلة التعليقات:



- تعدد أوجه البحث

- إمكانية البحث المركّب؛ بالرّاي وبالفلفظ

• خدمة الإحصاء



الإمكانات التي يتيحها الحاسوب في التخريج بالاستعلام اللفظي

أولاً: باعتبار السند:

- إمكان جمع مرويات الراوي، وإحصائها، في كتاب، أو كتب معيّنة
- إمكان الوقوف على مروياته عن شيخ بعينه؛ مما يتيح دراستها عن كثب.
- مقارنة مروياته بروايات غيره، مثله أو أوثق منه. ومعرفة الزيادة والنقص في ألفاظه، والشاذ من المنكر، والمحفوظ من غير المحفوظ.
- معرفة من أخرج حديثه من أصحاب الكتب، والوقوف عليها.

ثانياً: باعتبار لفظ المتن:

- يمكن الوقوف على الحديث بأيّ كلمة من متن الحديث؛ سواء كانت اسماً أو فعلاً، أو بعضها؛ فبعض البرامج تتيح البحث بجزء من الكلمة.
- الوقوف على الحديث في جميع الكتب سواء كانت كتب متون أو شروح، أو غير ذلك؛ خاصة في المكتبات الإلكترونية الشاملة.
- معرفة المتابعات والشواهد؛ مما يساعد في الحكم على المتن المخرّج

ثالثاً: باعتبار الموضوع:

- وذلك عن طريق الكلمة موضع الشاهد في متن الحديث، كما نجد بعض البرامج المتداولة تتيح لنا البحث في فهارس الكتب المرتبة على الموضوعات؛ مما يساعد على الوقوف على الكلمة ذات الموضوع في أبوابها التي تحمل العنوان نفسه.
- كل ما سبق تتيحه البرامج الحاسوبية في وقت قصير، مُتَنَاهٍ في السرعة، ودقّة الإحصاء، مما قد تفنى الأعمار في البحث عنه، وجمعه من طيّات الكتب بالطريقة التقليدية؛ بشرط صحّة المعلومات المدخلة، ودقّتها، وانضباط البرامج الحاسوبية وفقاً لمتطلّبات البحث.

سلبيات البرامج الحاسوبية المتداولة

بالرغم من المحاسن التي تذكر للبرامج الحاسوبية؛ إلا إن لها سلبيات لا يمكن تجاهلها:

- كثرة التصحيقات والأخطاء في النصوص العلمية.
- ضعف التوثيق العلمي؛ لأنه في الغالب ليس من قبل جهات علمية متخصصة.
- سهولة فقد المعلومات؛ بسبب سوء الحفظ، أو فيروسات الحاسب، أو الأعطال الفنية.
- ضعف الرقابة على المنشورات الإلكترونية، وصعوبة التمييز بين ما هو أصيل وما هو مسروق. وغير ذلك. والله أعلم وأحكم.

التطبيق العملي:

فعلى المدرس أن يضع جميع ما سبق في حسابه عند استخدام هذه الطريقة، وأن يسعى إلى متابعة المستجدات في ساحة البرامج الحاسوبية، وكيفية الاستفادة منها في جانب التخرج، فهذا بحر لا شاطئ له. فما لا يُدرك جُلّه لا يُترك كله.

فأكثر البرامج الحاسوبية تشتمل على نافذة (المساعدة) توضح كيفية استخدامها، والاستفادة من إسهاماتها في تخرج الأحاديث.

وعليه أن يكون على خبرة تامة بالبرامج التي يعرضها، ذا تجربة ومراس، مدركاً للمشكلات التي ستواجه الطلاب أثناء التطبيق، وإيجاد الحلول السريعة المناسبة.

نسأل الله التوفيق للجميع.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الأسئلة شاملة للجانب النظري فقط

- س١: أخذت خدمة الحاسوب للحديث النبوي اتجاهين متلازمين، اذكرهما؟
- س٢: ما الطريقة التي أضافها الحاسوب في التّخريج على الطّرق التّقليدية التي سبقت دراستها؟
- س٣: متى تكون طريقة الحاسوب في التّخريج أسرع وأدق؟
- س٤: اذكر سبعة من خدمات الحاسوب في التّخريج؟
- س٥: خدمات الحاسوب المتداولة في التّخريج هذه الأيام، ثلاثة أنواع:
أ- أذكرها؟
ب- عرّف بها؟
ج- اذكر الأمثلة الواردة لكل نوع؟
- س٦: لبرنامج جوامع الكلم ميزات وعيوب، اذكر أبرز الانتقادات على البرنامج؟
- س٧: للحاسوب إمكانيات في التّخريج يتيحها بالاستعلام اللفظي، اذكرها حسب الاعتبارات التّالية:
أ- باعتبار السّند؟
ب- باعتبار لفظ المتن؟
ج- باعتبار الموضوع؟
- س٨: للبرامج الحاسوبية المتداولة محاسن وسلبيات، اذكر أربعة من أبرز سلبياتها؟



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالدرية - سورية
وكالة الجامعة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للمعاهد والدور
إدارة التوجيه والمناهج

مبادئ

علم تخريج الأحاديث والآثار

مقرر دراسي للمرحلة الثانوية

بدار الحديث المدنية

ودار الحديث المكية

تأليف

د. عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم آل عابد

خادم طلبة العلم بالمدينة النبوية المنورة

الصف الثالث الثانوي الفصل الدراسي الأول

تخريج الحديث بالنظر إلى موضوعه . وتخرجه بالنظر إلى حاله

اسم الطالب:

الجهة التعليمية:

فصل: ()

١٤٣٨/١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Islamic University In Madinah

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



موقع الجامعة الإسلامية على شبكة المعلومات

www.iu.edu.sa

في هذا الكتاب مادة علمية ومعلومات مهمة فاستفد منها في حياتك
وحافظ على هذا الكتاب، واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر تخريج الحديث للصف الثالث ثانوي

أولا : اسم المقرر : تخريج الحديث الشريف .

ثانيا : عدد الحصص في الأسبوع : حصتان متتاليتان (مقترح).

ثالثا : طريقة الاختبار : تقويم مستمر ؛ وتكون الدرجة كالتالي :

المهارة	الجانب النظري	الجانب التطبيقي	المجموع
الدرجة	٢٠	٣٠	٥٠

رابعا : الأهداف :

- ١ - أن يعرف الطلاب طرق التخريج ووسائله .
- ٢ - أن يعرف الطلاب الكتب المخرج منها .
- ٣ - تأصيل منهج الصياغة العلمية لتخريج الحديث بأسرع وقت وأصوب نتيجة .
- ٤ - أن يطبق الطلاب طرق تخريج الحديث تطبيقا عمليا .

خامسا : المفردات :

مقرر الفصل الدراسي الأول

ويتضمن معرفة تخريج الأحاديث والآثار :

- ١ - بالنظر إلى الموضوع العلمي للحديث أو الأثر، وهي الطريقة الثالثة.
- ٢ - بالنظر إلى حال الحديث أو الأثر، وهي الطريقة الرابعة .

أولاً: دراسة الطريقة الثالثة وهي : التخرّيج عن طريق الموضوع العلمي للحديث:

- ١ - التعريف بهذه الطريقة .
- ٢ - متى تُستخدم هذه الطريقة ؟
- ٣- التعرف على التصنيفات العلمية للكتب مصادر التخرّيج بحسب موضوعاتها، والاطلاع عليها .
- ٤ - التعرف على كيفية استنباط المعاني العلمية من الحديث و التخرّيج بطريق الموضوع .

ثانياً: التطبيق العملي على التخرّيج عن طريق الموضوع العلمي للحديث.

ثالثاً: دراسة الطريقة الرابعة وهي : تخرّيج الحديث بالنظر إلى حاله :

- ١ - التعريف بهذه الطريقة، وأنها في واقع الأمر هي فرع عن سابقتها. ويعتمد التّخرّيج بهذه الطريقة على معرفة السّمات الظاهرة على الحديث ؛ من حيث إنّه مشتهر على ألسنة النّاس ، أو فيه علامات الوضع والاختلاق ، أو كونه حديثاً قُديماً ، أو مسلسلاً ، أو من رواية الرّاي عن أبيه عن جده ، ونحو ذلك.
- ٢ - متى تُستخدم هذه الطريقة ؟
- ٣ - التعرف على كتب هذه الطريقة وكيفية استخدامها في التخرّيج .

رابعاً: التطبيق العملي على التخرّيج بالنظر إلى حال الحديث.

الطريقة الثالثة

في معرفة تخريج الأحاديث والآثار بالنظر إلى الموضوع العلمي

إن الطّريق إلى تخريج الحديث أو الأثر بالنّظر إلى موضوعه ؛ في جميع أحواله ؛ هو من خلال معرفة الباب العلمي الذي تضمّنه ذلك المتن .

كأن يكون الحديث أو الأثر في حكم فقهي يتعلق بالصلاة أو الزكاة ، أو يكون في السّير والمغازي ، أو في الزّهد والرّقائق ؛ ونحو ذلك .

فعن طريق تحديد الموضوع العلمي للنّص نبدأ البحث في الكتب الحديثيّة التي تضمّنت في ثناياها ذلك الموضوع ؛ أمثال : كتب السنن والجوامع والمصنّفات .

أو عن طريق الكتب التي ألّفَت في موضوع خاص كالزّهد مثلاً .

أضف إلى ذلك كتب التّخارج التي وُضعت لتخريج أحاديث وآثار كتب معينة ؛

فبُوت على أبوابها ، أو رُتبت بحسب مادتها العلميّة ؛ فقد اعتنى العلماء في القرون المتأخّرة

بتخريج أحاديث كتب في الفقه وأصوله وفي التّفسير ونحوها ، مما أثرى المكتبة الحديثيّة ،

وسهّل الوقوف على موضع الأحاديث والآثار المستدلّ بها في مصادرها الأصليّة، مع ما

نجدّه من فوائد حديثيّة حول الحديث المراد تخريجه .

فإذا ما بدا للباحث بعض تلك السّمات ؛ يكون من أقرب السّبل إلى معرفة موضع

الحديث : أن نرجع إلى ما ألّف في ذلك النّوع من المصنّفات للبحث من خلالها عن الحديث

أو الأثر ؛ فإنّه عند التّخريج منها سيجد الإشارة إلى راوي الحديث أو ذِكر لفظه أو بعض

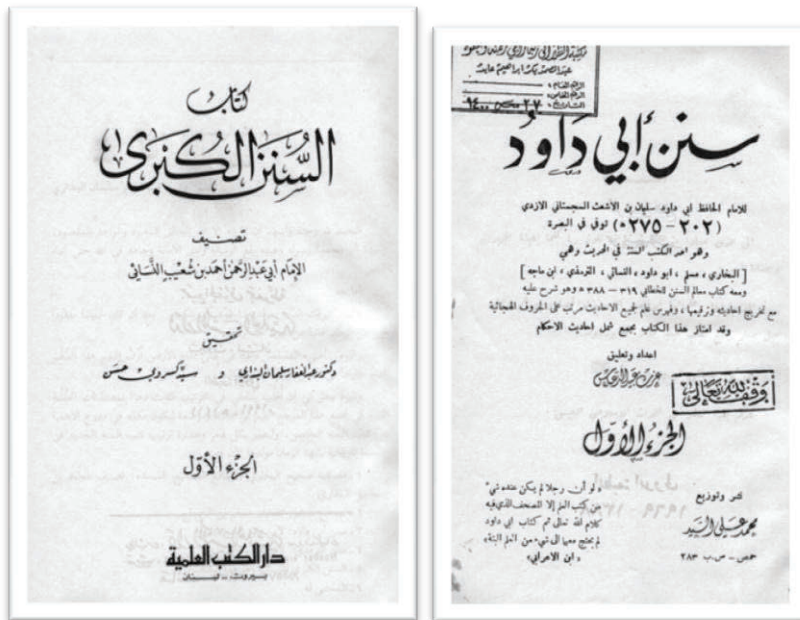
لفظه ، وذكر من أخرجه من الأئمّة .

أولاً: وسائل التّخريج بالنّظر إلى الموضوع العلمي

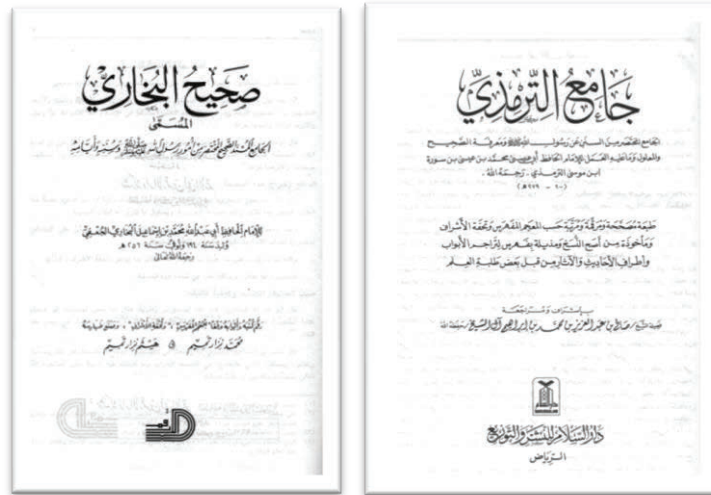
ونقصد بالوسائل هنا : تلك الكتب التي يُمكن أن نُخرِجَ منها الأحاديث ، أو تُعيننا على تخريجها بالدّلالة على مواضعها في كتب الفن عن طريق الموضوع العلمي ؛ وتنقسم إلى نوعين :

النّوع الأوّل : الكتب الأصيلّة التي يمكن أن نُخرِجَ منها الحديث بحسب الموضوع ؛ دون الحاجة إلى فهارس تفصيليّة دقيقة في الغالب ؛ مثل :

١- كتب السُّنن : ونعني بها الكتب التي بُوت أحاديثها على أبواب الفقه ، واقتصرت على أحاديث الأحكام (عبادات ومعاملات) ولم تشمل على غيرها ؛ كالسُّنن لأبي داود ، والسُّنن للنسائي ، والسُّنن الكبرى للبيهقي .



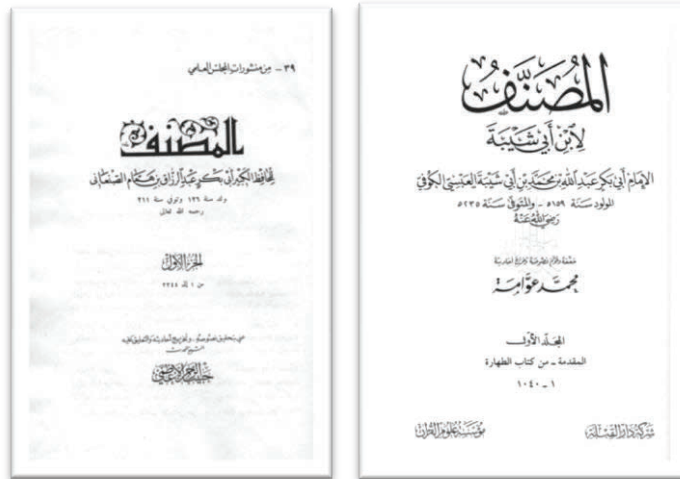
٢- كتب الجوامع : وهي الكتب التي حوت إلى جانب أحاديث الأحكام أبواباً أخرى ؛ كالزهد والرقائق والتفسير والفضائل ونحوها ، مثل : الجامع المسند الصحيح للبخاري ، وكتاب الجامع الكبير للترمذي .



ويلتحق بها : كتب الزوائد ؛ مثل : إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري ، وكُتِبَ الزوائد المسندة التي صنعها الحافظ نور الدين علي بن سليمان الهيثمي ؛ فإنها بُوِّت على أبواب الجوامع .



٣- كتب المصنّفات : وهي التي تضمّنت إلى جانب الأحاديث المرفوعة كثيراً من الآثار الموقوفة والمقطوعة ، كمصنّف عبد الرزاق ، والمصنّف لابن أبي شيبة .

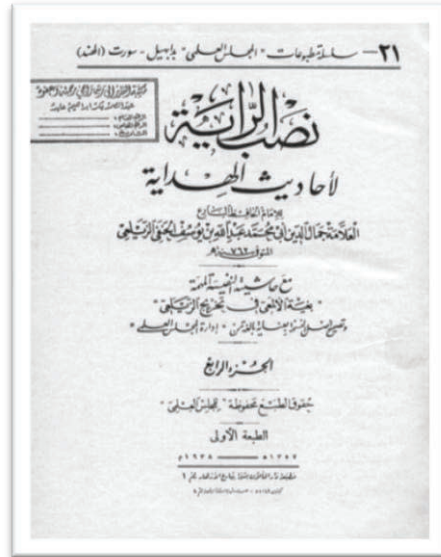


٤- كتب انفردت بموضوع علمي : مثل كتاب الزُّهد لعبد الله بن المبارك ، والبعث والنُّشور للبيهقي ، والأدب المفرد للبخاري ، والقَدَر لابن وهب ، ونحوها .



ثانيا : الكتب المساعدة ؛ التي تدلنا على مواضع الحديث بحسب الموضوع ؛ مثل :

١ - كتب التخريج : وهي الكتب التي تضمنت تخريج أحاديث وآثار وردت في كتب أخرى ، كنصب الرأية للزيلعي ، والتلخيص الحبير لابن حجر ؛ ونحوها.



٢ - كتب الأبواب المفهرسة : وهي نوع من الفهارس رُتبت فيها عناوين أبواب الموضوعات على حروف المعجم ، وذكر تحت كل باب أحاديثه الداخلة تحت معانيه ، وفي نهاية كل حديث يُذكر راويه أو رواته ، ومصادر كل .

وقد يُقسّم الباب إلى فصول، والفصل إلى فروع ؛ مثل : كتاب (كنز العمال) للمتقي الهندي.



٣- الكشاف الموضوعي : ونعني بالتكشيف الموضوعي : الدلالة على مواطن الأحاديث التي تدور حول موضوع ما ؛ بعد تحليل مضمونها ، وتصنيفها تبعا لرؤوس موضوعات مُقنَّنة ، ومرتبّة بطريقة سهلة التناول .

فالكشاف الموضوعي يدلُّ الباحث على مواطن الأحاديث التي تحتوي موضوعه ، أو جزئيات منه ، سواء كان يحفظ شيئا منها ، أو ليس له من الحفظ نصيب .

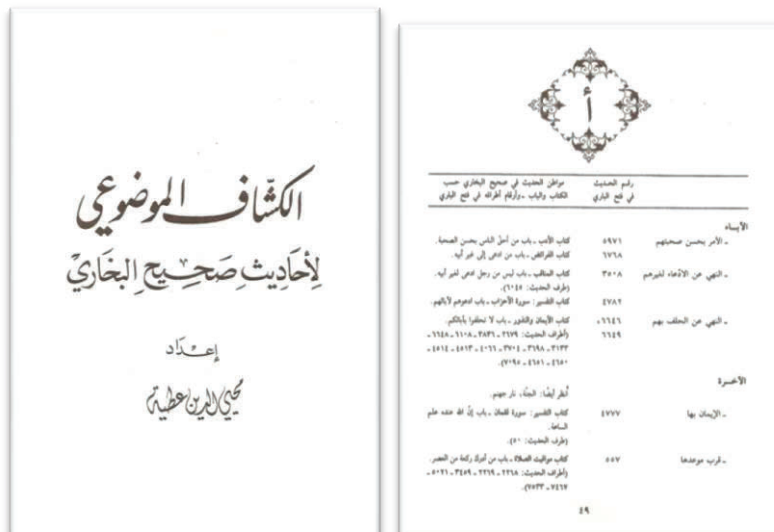
وقد ظهر مطبوعا أنواع من الكشاف الموضوعي :

أ - كشاف موضوعي لمجموعة من الكتب ؛ مثل : كتاب مفتاح كنوز السنّة .



ب - كشاف موضوعي لكتاب واحد ؛ مثل : الكشاف الموضوعي لصحيح البخاري

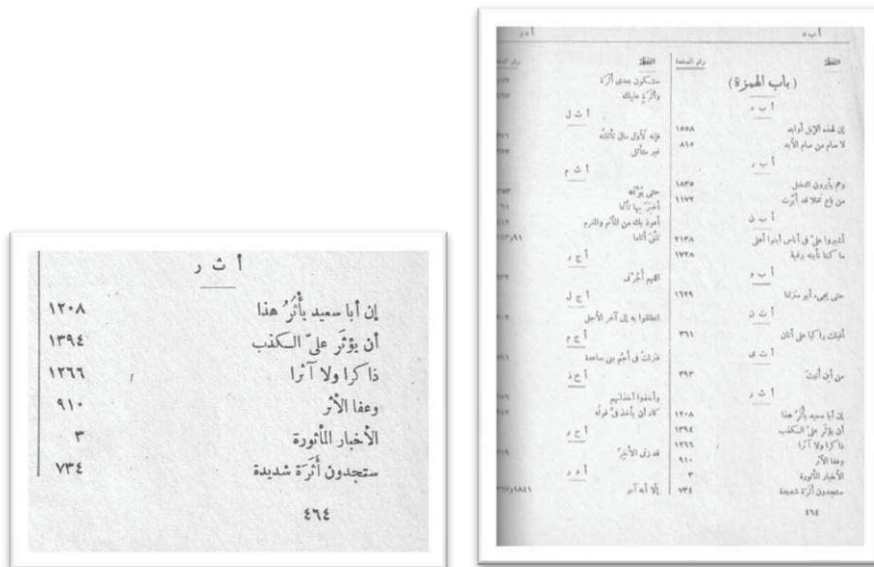
صنعه محي الدين عطية ، ونشرته الدار العالمية للكتاب الإسلامي ١٤١٣هـ .



ج - كشاف موضوعي ضمن فهارس عامة لكتاب معين ؛ مثل :

٢- فهرس الألفاظ الفقهيّة ؛ لمصنّف عبد الرزّاق الصّنعاني . وذلك ضمن فهارسه التي صنعها مكتب التّصحیح في دار النشر (المكتب الإسلامي ببيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)

٣- الفهرس السّادس من فهارس صحيح مسلم ؛ وهو بعنوان : معجم الألفاظ ، ولا سيما الغريب منها ؛ التي صنعها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله .



ويلاحظ أنها لم تأخذ اسم الكشاف الموضوعي ؛ لأنّه اصطلاح مستحدث ؛

لما ينتشر بعد هذه التسمية .

الطريقة الرابعة

في تخريج الحديث بالنظر إلى حاله (سندا ومتنا)

إنّ هذه الطّريقة في واقع الأمر هي فرع عن سابقتها التي يُخرّج بها الحديث من خلال موضوعه العلمي .

ذلك أنّ حال الحديث متنا فرع عن موضوعه العلمي ، يزيد عليه حال سنده فقط .
والبحث بهذه الطريقة لا يكون سهلاً إلاّ بالنسبة لطالب العلم المتخصّص في الحديث وعلومه ، إذ الأمارات التي يتعرّف بها على حال الحديث هي من خلال دراسته وبحوثه وعلمه في هذا الجانب ، وقد تصعب على غيره ممن لم يتدرب ويمارس البحث والدّراسة في الحديث وعلومه ، والتّقلّب بين كتبه ودواوينه .

ويعتمد التّخريج بهذه الطريقة على معرفة السّمات الظاهرة على الحديث ؛من حيث أنّه مشتهر على ألسنة النّاس ، أو فيه علامات الوضع والاختلاق ، أو كونه حديثاً قدسياً ، أو مسلسلاً ، أو من رواية الرّاوي عن أبيه عن جده ، ونحو ذلك .

حيث إنّ العلماء في الحديث وعلومه قد خصوا بعض الأصناف من هذه الأنواع بمؤلفات خاصّة ليتيسر الاطلاع عليها ولتمييزها عن غيرها .

فإذا ما بدا للباحث بعض تلك السّمات يكون أقرب السّبل إلى معرفة موضع الحديث أن يرجع إلى ما أُلّف في ذلك النّوع من المصنّفات . فقد يجد الحديث هناك بسنده ولفظه ، أو ما يشير إلى أماكن وجوده ومواضع تخريجه ، أو بعضها ، مما يسهّل عليه بعد ذلك استكمال التّخريج بالطرائق السّابقة .

هذا ؛وتخريج الحديث بالنّظر إلى حاله يمكن تفرّيعه إلى نوعين :

الأوّل : تخريجه بالنّظر إلى حال سنده .

الثّاني : تخريجه بالنّظر إلى حال متنه .

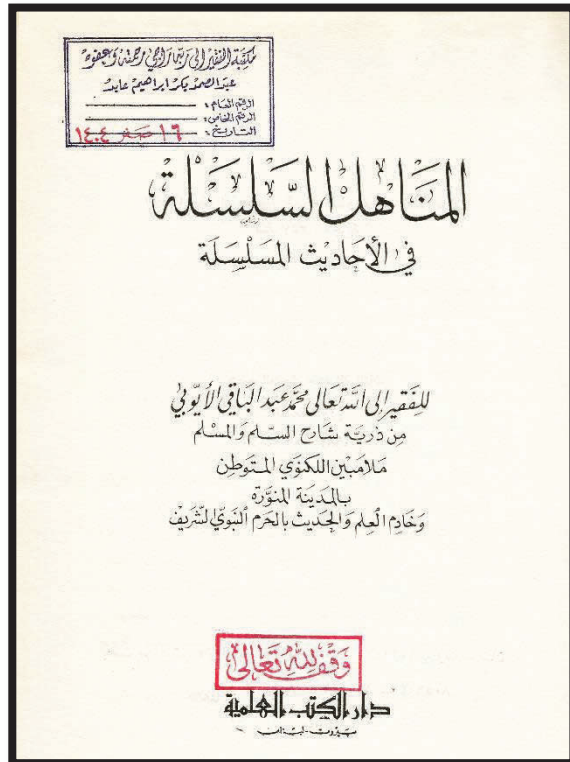
أولاً :تخريج الحديث بالنظر إلى حال سنده :

من أحوال السّند المعروفة لدى أهل هذا الشّأن : أن يكون مسلسلاً ، أو من رواية الرّاوي عن أبيه عن جدّه ؛ مثل رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ،أو يكون من رواية السّابق واللاحق ؛ كأن يروي عن الشّيخ راويان تباعدت سنة وفاتيهما ؛ ممّا أوهم الانقطاع ، أو من رواية الآباء عن الأبناء ، أو من رواية الأكابر عن الأصاغر، ونحو ذلك. فإذا ظهر للباحث في سند الحديث بعض هذه الأمارات ، يكون من السّهل عليه الرّجوع إلى المؤلّفات في هذا الجانب ليجد طلبته هناك ؛ إذا كانت تلك الكتب متوفّرة لديه، أو قريبة المنال ، ومن ثمّ سيطلّع على متن الحديث وإسناده ، ثمّ يقوم إثر ذلك باستكمال التّخريج بالطرائق المذكورة سابقاً .

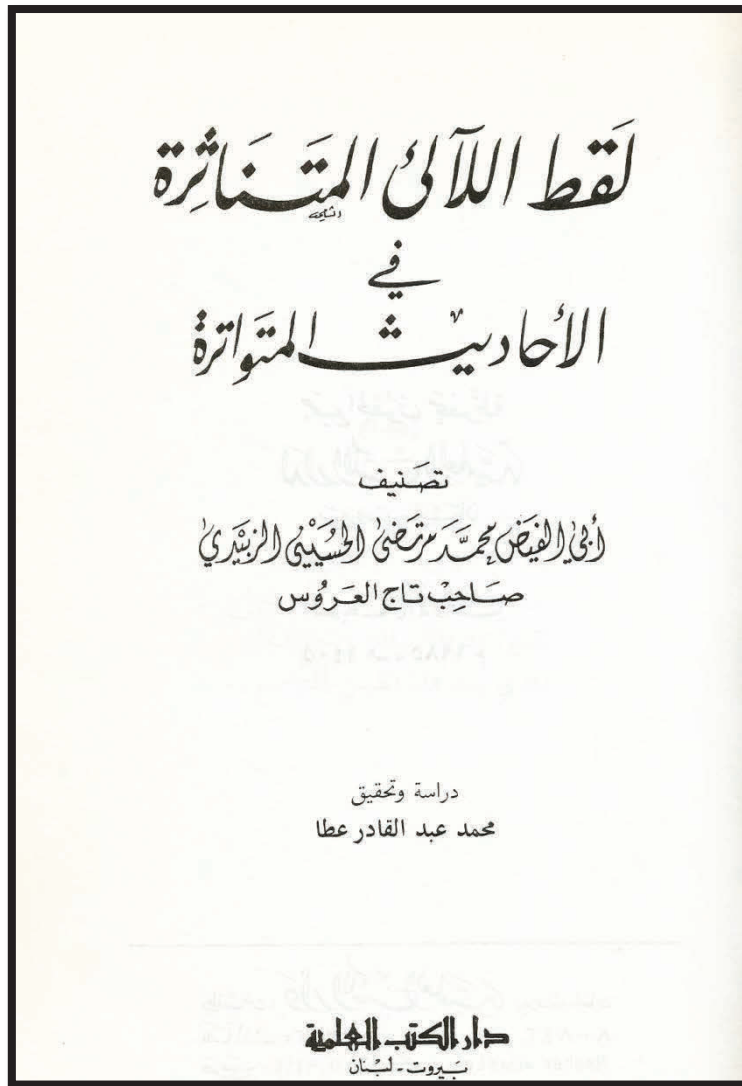
وممّا أُلّف في هذا النّوع من الدراسات - نذكر منها على سبيل المثال - :

١ - المناهل السّلسلة في الأحاديث المسلسلة.

للشيخ محمّد عبد الباقي الأيوبي (فرغ منه سنة ١٣٣٣ هـ) .

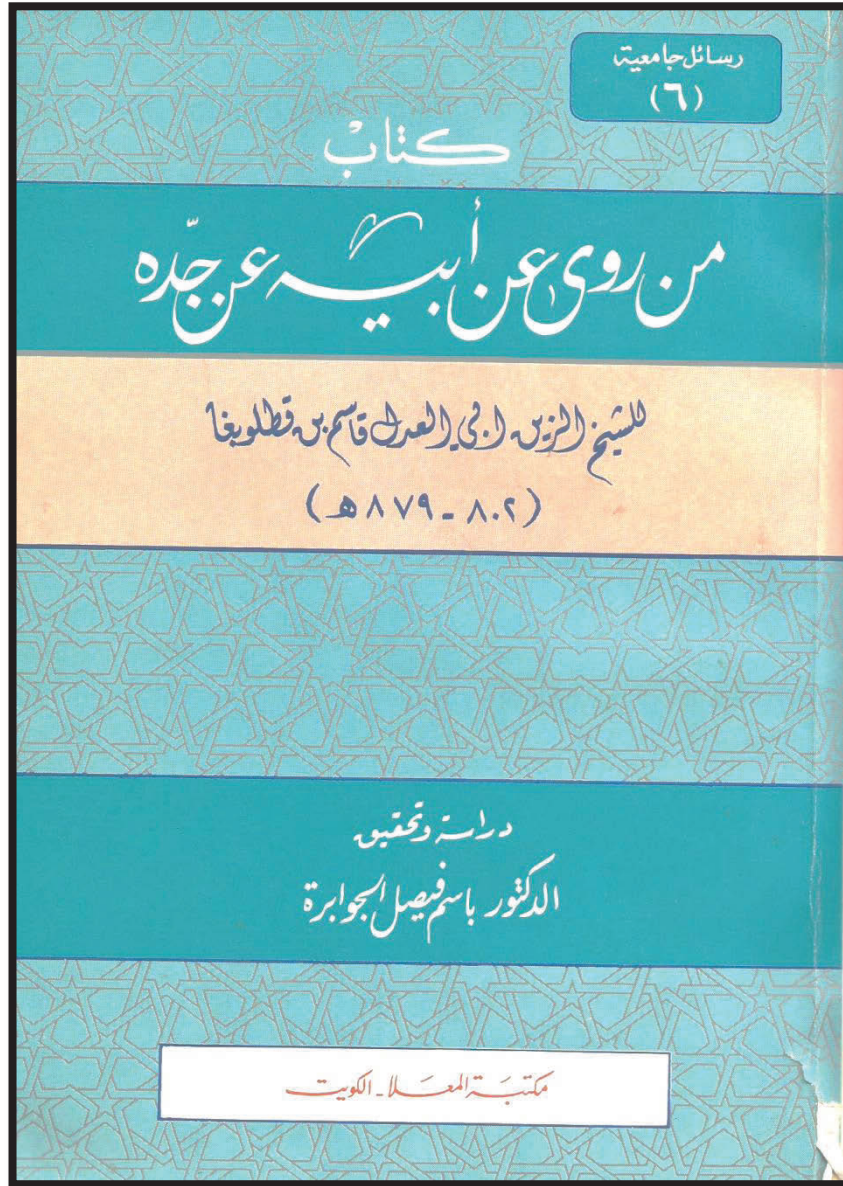


- ٢- لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة .
لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) .



٣- مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

لزين الدين أبي العدل قاسم بن قُطْلُوبُغَا (ت ٨٧٩هـ) .



ثانيا : في التخريج بالنظر إلى حال المتن :

إنَّ الدَّارسين في مجال الحديث وعلومه يعلمون أنَّ هناك أمارات في متن الحديث تدلُّ على حاله وتُميِّزه عن غيره .

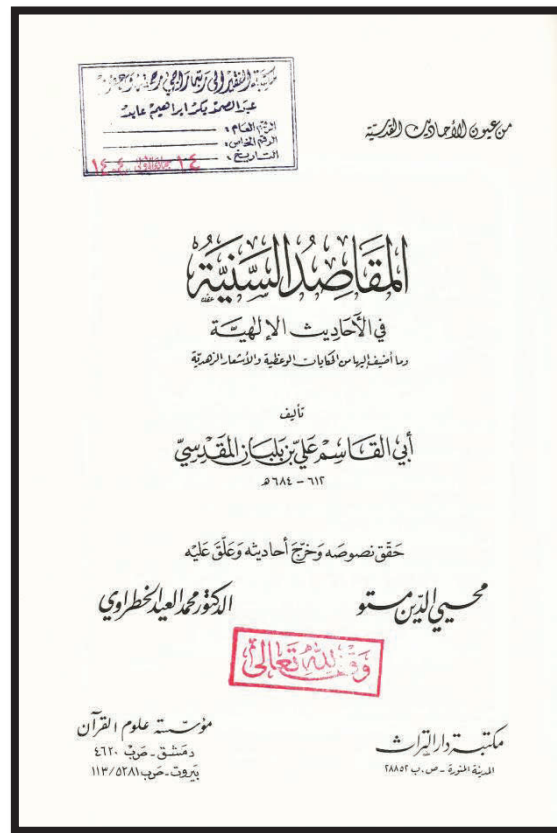
مثل أن يكون الحديث قُدسيًّا ، أو يكون مما اشتهر على ألسنة النَّاس على اختلاف أحكامه ، أو ظهرت عليه أمارات الاختلاق والوضع ؛ مثل ركافة المعنى ، أو اللفظ ، أو مخالفته لصريح الكتاب وصحيح السُّنة ، أو ورد في متن الحديث علماً مبهما .

فهذه الأمارات تُقَرِّب للباحث مظان الحديث ، فبعد التأمل فيها يرجع إلى المؤلفات في هذا الجانب ، فلعلَّه يجد مراده هناك .

ومما أُلِّف في هذا المجال نذكر منه على سبيل المثال :

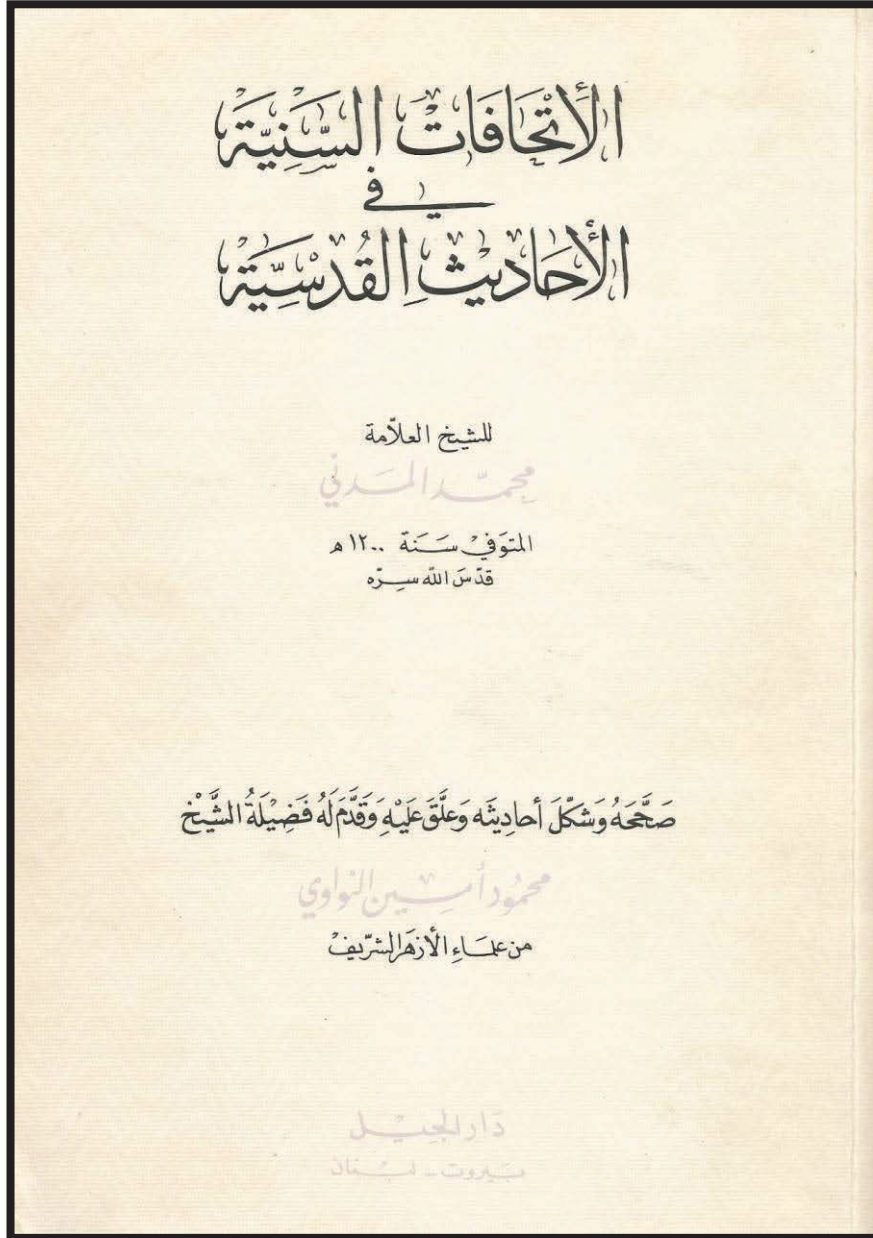
١ - المقاصد السَّنية في الأحاديث الإلهية :

لأبي القاسم علي بن بُلْبَان المقدسي (ت ٦٨٤هـ) .



٢- الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية :

للشيخ محمد المدني (ت ١٢٠٠هـ) .



٣- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :
لشمس الدين محمد عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) .

المَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ فِي بَيَانِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَشْتَهَرَةِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ

تأليف
الإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
المتوفى سنة ٩٠٢ هـ

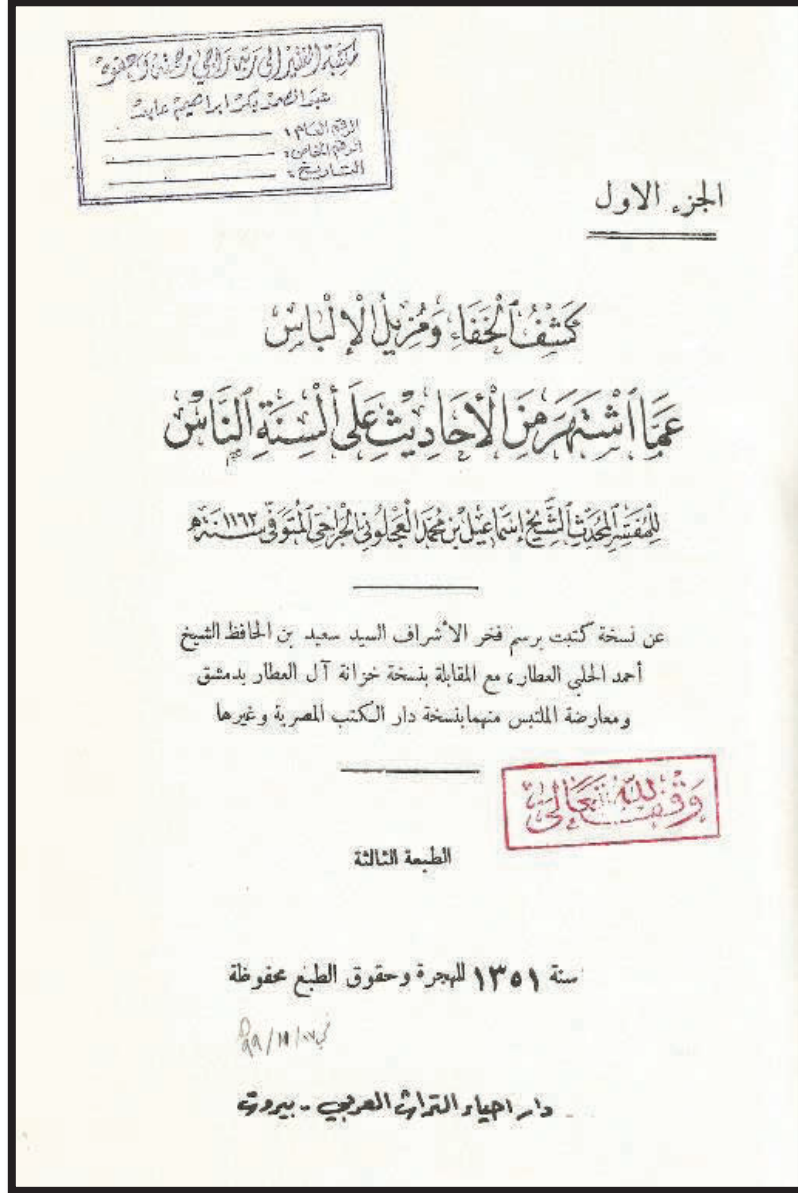
صححه وعلق حواشيه

عبد الله محمد الصديق

من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

- ٤ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس :
للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢ هـ) .



وغير هذا كثير ، فالمكتبة الإسلامية ذاخرة بالمصنّفات في هذا الجانب ، اكتفيت
بالإشارة عن صريح العبارة .
والله أعلم وأحكم ...

التطبيق العملي :

تخريج الحديث أو الأثر بالنظر إلى موضوعه ؛ في جميع أحواله ؛ هو من خلال معرفة الباب العلمي الذي تضمّنه ذلك المتن .

كأن يكون الحديث أو الأثر في حكم فقهي يتعلق بالصلاة أو الزكاة ، أو يكون في السّير والمغازي ، أو في الزّهد والرقائق ؛ ونحو ذلك .

١ - فعليه أن يمهد لهذه الطريقة بطرح أمثلة من أحاديث نبوية مختلفة الأحكام ، والطلب منهم استنباط ما تتضمنه من أحكام شرعية قدر الإمكان .

٢ - ثم يبدأ بشرح هذه الطريقة من طرائق التخريج مع ربطها بالطرائق السابقة ، وبيان الفرق بينها .

٣ - يُعرّفهم بأنواع مصادر الحديث التي يمكن أن تُخرج الحديث منها بواسطة الموضوع ؛ وأنها تنقسم إلى أصيلة ومساعدة . وبيان المراد من كل ؛ ويركز على تعريفاتها والفرق بينها .

٤ - يطلّعهم على هذه الكتب في قاعة التخريج ، ويتيح لهم مطالعتها ، وتقليب صفحاتها ، ونحو ذلك .

٥ - ثم يبدأ بالتطبيق العملي معهم على حديث أو أكثر ؛ للتخريج بهذه الطريقة ، مع إرشادهم وتوجيههم ، وتذكيرهم بالفرق بين هذه الطريقة وبين سابقتها .

فعن طريق تحديد الموضوع العلمي للنّص نبدأ البحث في الكتب الحديثية التي تضمّنت في ثناياها ذلك الموضوع ؛ أمثال : كتب السنن والجوامع والمصنّفات أو عن طريق الكتب التي أُلّفَت في موضوع خاص كالزّهد مثلاً .

أضف إلى ذلك كتب التّخارج التي وُضعت لتخريج أحاديث وآثار كتب معينة ؛ فُيُوت على أبوابها ، أو رُتِبَت بحسب مادتها العلميّة .

هذا ؛ وما يتعلق بتخريج الحديث بالنظر إلى حاله ؛ فعليه توضيح أحوال الحديث بالنظر إلى سنده ، وبالنظر إلى متنه ، وإطلاعهم على الكتب المؤلفة في هذا الجانب ، وتدريبهم على استخراج الحديث منها ، مع بيان أنها فرع عن التخريج عن طريق الموضوع .
والله أعلم وأحكم .

الأسئلة شاملة للجانب النظري فقط

س ١ : درسنا في هذا الفصل طريقتين في التّخريج، اذكرهما؟

س ٢ : درسنا طريقة التّخريج عن طريق الموضوع العلمي للحديث:

أ- عرّف هذه الطّريقة؟

ب- ما وسائل التّخريج بهذه الطّريقة؟

س ٣ : درسنا طريقة التّخريج عن طريق النظر إلى حال الحديث:

أ- عرّف هذه الطّريقة؟

ب- إلى كم نوع تنوّع هذه الطّريقة؟

ج- اذكر أنواع هذه الطّريقة، واذكر أسماء الكتب التي درسناها؟